٦ صفحات
الأنوار
٥٠ غرشاً
بيروت الخميس ١١ كانون الاول ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٤١١
AL - ANWAR - Beyrouth 11 Décembre 1975 17e Année No. 5416

فرنجية: اليسار والصهيونية وراء احداث لبنان

القتال يتصاعد على كل الجبهات

ت ما تزال تلتهب، نارا ودخانا بلا انقطاع. والقتلى يتساقطون بالعشرات، والحرب المتحركة ت تزداد ضراوة، ولن يتوقف اليوم.

استمرت الاشتباكات طوال ... في منطقة الفنادق وساحة ... وشارع المصارف، كما في ... النبع وسوديكو، وامتدت ليلا ... حارمية وجسر الباشا وتل ... بالاسلحة الثقيلة، فضلا عن ... وعين الرمانة وسن الفيل ... وجل الديب والحدث والليلكي. ... المعارك متحركة، كما شبت ... في فندق «الهوليداي ان» ... جورج والكازار والمارتينيز ... الطابقان ٥ و ٦ منه)، وفي محطة بنزين مجاورة. واحترقت بناية في سوق الزجاج وبناية كاراج بيست مري (اول شارع بشارة الخوري)، وقرب مبنى اللعازارية.

كما شبت حرائق في بعض منازل الناصرة والبرجاوي، وفي كنيسة حارة حريك. وبعد منتصف الليل اشتعلت حرائق جديدة في منطقة الزيتونة والناصرة، ولم يصل اليها رجال الاطفاء.

واستمر القتال على هذا النحو من العنف والضراوة حتى الظهر، وتمت اتصالات لتجميد العمل العسكري بانتظار اجتماع لجنة التنسيق في المساء، وانسحبت قوات الجيش من منطقة الفنادق، وبقي مسلحو

— البقية على ص ٦ عمود ٦و٧ —

ادلى ناطق عسكري مساء امس بما يلي:

وقعت هذا النهار (امس) اشتباكات عدة في شارع البازركان ومنطقة الفنادق بين المسلحين وقوات الجيش المكلفة بموازرة قوى الامن في بيروت، استشهد بنتيجتها العريف المغوار جرجس القبرصي والجندي خضر الكك، واصيب اربعة عسكريين بجروح غير خطرة. كما عثر صباح اليوم في احدى طبقات فندق «فنيسيا» المحترقة على جثة الضابط الاحتياطي كامل حداد الذي فقد يوم امس (الاول) مختنقا بدخان الحريق.

وفي منطقة غاليري سمعان، دمرت مصفحة عسكرية دشما قرب كنيسة مار مخايل في الشياح كان مسلحوه يطلقون النار منه على عناصر الجيش.

وقد اجلت قوات الجيش حوالي ٣٠ شخصا كانوا محاصرين في بعض الفنادق.

— البقية على ص ٦ عمود ٦و٧ —

■ الدخان يتصاعد فوق بيروت قرب برج المر من جراء القذائف والحرائق (تصوير جاك رزق)

اتفاق وقف القتال كما اعلنه كرامي

الرئيس رشيد كرامي بعد ... للجنة التنسيق العليا انه تم «بموافقة الجميع» على وقف ... ابتداء من الساعة العاشرة ... مس، على أن ينتهي بصورة ... عند منتصف الليل.

... الى الاجتماع وذلك تحسسا ... لرائه جميعا في هذه الفترة التي ... بلبنان كي يساهموا بعملهم من ... وصول الى وقف الاقتتال، وقد ... اجل هذه الغاية وباتفاق ... ان يصار الى البدء بوقف ... ابتداء من الساعة العاشرة ... المساء (امس) على ان ينتهي ... مطلقة عند منتصف الليل.

... من الغد (اليوم) ستتواجد ... من في مختلف المناطق باتفاق الجميع حتى نعمل بما يفرضه الواجب علينا كي يبدأ العيد المبارك بطريقة طبيعية وبحالة تصح امام جميع المواطنين ان يعيدوا بهذه الايام المباركة التي تحل فيها اعياد الطوائف المختلفة بحيث نتمنى للجميع ان يمضوا اياما ... بالاستقرار والطمأنينة والهدوء.

وقال: اما بشأن الحوادث التي تسببت بالعودة الى الاقتتال، فقد تقرر من قبل لجنة التنسيق وباتفاق الجميع ايضا الالتزام بوضع كل المعلومات بتصرف السلطات القضائية.

هذا ما انتهت اليه اللجنة في اجتماعها اليوم، ونرجو الله أن يوفقنا جميعا الى ما فيه الخير، وان يجعل الجميع يمضون ليلة هادئة واياما سعيدة، وكل عام وانتم بخير.

— البقية على ص ٦ عمود ٢و٣ —

سقطت هدنة العيد وانفجرت سياسياً

فرنجية: اليسار يريد لبنان قاعدة انطلاق الى كنوز العرب

سقطت هدنة العيد وسط انفجار الوضع السياسي وتصعيد الانفجار في الوضع العسكري، بعد فشل اجتماع لجنة التنسيق في تحقيق وقف النار، وباتت مختلف الاحتمالات واردة، وكذلك الاوراق الاخيرة التي لعب احداها مجلس الوزراء امس عندما انهى الرئيس سليمان فرنجية تحليله لاسباب الازمة قائلا: املي ان لا نكون نحن واخواننا العرب مطية للاخرين، وبصورة خاصة اليسار الدولي والصهيونية.

وقد اعتبرت الاحزاب اليسارية والتقدمية ان موقف رئيس الجمهورية يشكل غربلة للخصوم ومقدمة لبدء معركة مع اليسار، على اعتبار ان مجلس الوزراء وافق على طلب رئيس الحكومة اعطاء مهلة للجنة التنسيق لتثبت مقدرتها على وقف القتال، حتى اذا لم تتوصل الى مثل هذا الاتفاق فان المجلس سيطلق يد وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون في ضبط الاوضاع بالطرق التي يراها مناسبة.

وكان مجلس الوزراء قد استمع في بدء الجلسة التي عقدها امس الى تحليل الرئيس سليمان فرنجية لاسباب ومسببات الازمة. ولاول مرة يتم التوافق في مجلس الوزراء على اعتبار الازمة متعدية لحدود لبنان، وانه بات مفروضا ان يتم تحرك ديبلوماسي لاجلاء الموقف على الصعيدين الداخلي والخارجي، ضمن الاطار الذي حدده رئيس الجمهورية بقوله: ان اغراض اليسار هي قلب ما في لبنان من انظمة وطرائق عيش ليقيم مكانها انظمة وطرائق عيش، فينشيء في الشرق العربي قاعدة يمتد منها حتى يصل الى عرين العرب وكنوزهم. واغراض الصهيونية هي محو الدول المحيطة باسرائيل لانشاء دويلات عنصرية تبرر قيام هذه الدولة. واني اتساءل: هل يمكن فصل طريق الصهيونية واليسار وقد رأيا بحكم مصالحهما ان يترافقا في طريق واحدة وان اختلفت الغايات.

وبعد ذلك انتقل مجلس الوزراء الى مناقشة وجهة نظر الرئيس كميل شمعون بصدد اعلان حالة الطوارئ وانزال الجيش. وعندها اقترح الرئيس رشيد كرامي سلسلة تدابير لوقف القتال منها عقد اجتماع عاجل للجنة التنسيق يصار خلاله الى اتخاذ خطوات واجراءات سريعة لوقف القتال، على أن يسبق ذلك قرار بتسليم مرتكبي حوادث يوم السبت الماضي واحالتهم الى القضاء.

وقد وافق مجلس الوزراء على مقترحات رئيس الحكومة بعدما وضع جردة بالحوادث التي يجب تسليم

— البقية على صفحة — ٥ —

زحلة — من مراسل «الانوار»:

تم التوصل الى اتفاق جديد لوقف اطلاق النار في منطقة زحلة امس، بعد معارك عنيفة استخدمت فيها القذائف الصاروخية والمدفعية. واعطي الجيش صلاحية التصدي لكل من لا ينفذ الاتفاق.

وقد وضعت بنود الاتفاق في اجتماع عقد ظهر امس في فندق «بارك اوتيل شتورا» ضم سماحة الامام موسى الصدر، والمحافظ هنري لحود، والنائبين الياس الهراوي وعبد المولى امهز، والشيخ محمد يعقوب، وقائد سرية زحلة الرائد جورج نجيم، والرائد سمير ايوب، و«ابو الكفاح» عن الصاعقة، وموسى ترشيشي عن «فتح»، وجان سكاف ونجيب ستيا عن زحلة، ومحمود الشوباصي وغازي سيف الدين عن الاحزاب.

وبعد مناقشة الاوضاع ومعالجة التدهور، تعهد المجتمعون بما يلي:

١ — وقف اطلاق النار اعتبارا من السابعة مساء.

٢ — سحب جميع المسلحين والاسلحة الثقيلة.

٣ — اجلاء المسلحين الذين هم من خارج المنطقة.

٤ — ايقاف جميع عمليات القنص

— البقية على ص ٦ عمود ٨ —

طرابلس — من مكتب «الانوار»:

سمعت قبل ظهر امس اصوات طلقات رشاشة في محلة بيادر رشعين وتطور التراشق ابتداء من الخامسة بعد الظهر الى اشتباك على جبهة زغرتا — مرياطة.

وبدا من عدد الاصابات ان الاشتباك كان حادا، وبمختلف انواع الاسلحة.

وقرب بلدة القلمون، وعند مفرق دير البلمند، خطف حاجز طيار المدعو حنا فغالي من كفرعبيدا، كما خطف على حاجز اخر فؤاد درويق من بلدة انفة.

ولم تشهد طرابلس ما يعكر صفو الامن، وقد اصدرت الاحزاب والقوى الوطنية توضيحا حول ما نشر عن ملحق لمبادرة وقف النار في منطقة طرابلس، جاء فيه:

١ — ان الاجتماع بين العقيد ياسين

— البقيه على صفحة — ٥ —

من جاء الى نهر الكلب؟

ذكرت مصادر قوى الامن ان فريقا مسلحا من خارج منطقتي المتن وكسروان جاء الى منطقة نهر الكلب وبدأ باطلاق قذائف المدفعية على الفريقين المتقاتلين في منطقة جل الديب.

البطريرك خريش يعود غداً

قرر البطريرك خريش قطع زيارته الرسمية لروما والعودة الى بيروت يوم غد الجمعة اثر تجدد الاشتباكات في لبنان.

ومن المقرر ان يستقبل البابا بولس السادس البطريرك خريش صباح اليوم للبحث في تدهور الوضع في لبنان.

وسيصدر من البطريرك بيان تفصيلي اليوم يحدد فيه نتائج زيارته لروما.

وكان البطريرك قد اجتمع امس الاول مع سفير فرنسا في روما وبحث معه الاوضاع في لبنان.

رياض: الموقف في لبنان أصبح خطرا

قال السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ان الجامعة تجري اتصالات مع الحكومات العربية المعنية بتطورات الموقف في لبنان.

وقال رياض: ان الموقف في لبنان أصبح من الخطورة بحيث يهدد امن

— البقية على ص ٦ عمود ٢ —

الطريق الثالث

مجلس الوزراء هو اغرب طبيب في العالم. فقد بدأ بوصف العلاج وانتهى بتشخيص العلة. اي انه قدم ما سماه حلا للازمة حينما كان عليه ان يعطي تحليلا لها. ولما صار الحل ممكنا ومطلوبا عاد الى التحليل.

وعادت البلاد الى نقطة الصفر. اي الى الخلاف على تشخيص العلة قبل الخلاف على العلاج.

والرئيس فرنجية يختصر هذا الوضع بتكرار سؤاله الشهير: على ماذا نحن متفقون؟

وهذا السؤال ليس بحاجة الى جواب. فالجواب عنه صامت وناطق في مجلس الوزراء ومدو ومتفجر في الشوارع.

لكن السؤال يطرح سؤالا اخر عن نوع الاتفاق الكامل الذي بشرنا به الرئيس فرنجية والرئيس كرامي قبل ايام.

وهذا السؤال ايضا لا يحتاج الى جواب. فالناس تعرف وتعاني. وما قيل في مجلس الوزراء اقل مما يقال في كواليس الحكام. وما يقال في الكواليس اقل بكثير مما يقال في البيوت.

ومهما يكن فان الدولة قفزت قفزة كبيرة حين اعترفت بعد ثمانية اشهر بان الازمة ليست ازمة لبنانية وان كان هناك خلاف على تسمية ابطال المؤامرة.

فالرئيس فرنجية يقول: فتش عن اليسار الذي يريد هدم النظام وعن الصهيونية التي تريد تقسيم لبنان والمنطقة واقامة دويلات عنصرية.

والرئيس كرامي يكاد يقول: فتش عن اميركا التي تريد اضعاف المقاومة وتهديد سوريا ولو وصلت اللعبة الى ما هو اكثر من تقسيم لبنان.

والرئيسان متفقان على التفريق بين المؤامرة الدولية وبين الاهداف المحلية للمتقاتلين.

وهكذا فان القاسم المشترك موجود على طاولة الدولة بينما الدولة مشغولة في البحث عنه تحت الطاولة.

وهذا الكلام معروف ومكرر. لكن المشكلة هي كيف نحققه؟

ليس سرا ان هناك الآن ثلاثة اتجاهات لا اتجاهان كما كان الامر في السابق.

الاتجاه الاول يقول بفرض حالة الطوارئ وانزال الجيش لتحقيق الامن والسيادة وبالتالي تأمين مظلة الاصلاح.

والاتجاه الثاني يقول بتحقيق المطالب وتحييد الجيش من دون تحييد المقاومة.

اما الاتجاه الثالث الذي تؤيده اطراف اساسية داخلية وعربية فيقول بانزال الجيش بالتدريج من دون فرض الطوارئ. والمطلب المهم في رأي اصحاب هذا الاتجاه هو الحفاظ على المقاومة وعلى امن لبنان وبالتالي امن سوريا. وبعد ذلك تأتي المطالب العادلة والممكنة التحقيق.

ذلك ان القتال الذي يجري الآن هو قتال تكتيكي في حين ان الاستراتيجية الاساسية في المنطقة هي التهدئة. ومن هنا الشعور بامكان حسم هذا القتال عبر اسلوبين: التحرك العسكري المباشر وغير المباشر عن طريق فرض نوع من الحصار على بيروت لمنع تدفق الاسلحة والذخائر والمسلحين. والتحرك السياسي في الداخل والتحرك الديبلوماسي على المستوى العربي والدولي. اي الذهاب الى الوسطاء واطراف النزاع بدل انتظار هؤلاء في بيروت.

ومن هنا قول الرئيس كرامي اننا لم نصل الى طريق مسدود وان ما يجري هو انتكاسة عطلت الخطط لكنها لم تشلها.

فهل تنجح الطريقة الكرامية المطورة التي تلقت نجدات سريعة من الاطراف الاساسية؟

رفيق خوري

الاحزاب التقدمية: نرفض افكار رئيس الجمهورية

الاحزاب والقوى التقدمية ... انها مستمرة في تعليق ... اجتماعات لجنة التنسيق ... واضافت ان ما قاله رئيس ... في مجلس الوزراء امس، افكارا خطيرة لا يمكن القبول بها والسكوت عنها.

وقد عقدت الاحزاب اجتماعها مساء امس برئاسة السيد كمال جنبلاط، وتدارست فيه الاوضاع الراهنة وموقفها من جلسات لجنة التنسيق بالاضافة الى ما جاء على لسان رئيس الجمهورية وقررت ما يلي:

١ — ان حضور الجلسات السابقة للجنة التنسيق، كان بهدف التطبيق العملي لقرارات وقف اطلاق النار واعادة الحياة الطبيعية الى البلاد.

وبما ان حزب الكتائب وحلفاءه خرقوا وقف اطلاق النار بارتكابهم ابشع المجازر الجماعية منذ بدء الحوادث، فقد علق وفد الحركة الوطنية في آخر جلسة للجنة التنسيق حضوره بانتظار تسليم القتلة الى القضاء او محاكمة القيادة الكتائبية المسؤولة عن تلك المجزرة، وهما امران لم تصدر حتى الان اية بادرة جدية باتجاه تحقيقهما.

٢ — اقدمت السلطة على انزال الجيش في المنطقة الخضراء التي شهدت مجزرة السبت الدامي، بعد انتحار الكتائب وحلفائها امام قوات الحركة الوطنية، وذلك تغطية لهزيمتها ودعما لها في محاولة يائسة للاستمرار في وجودها المسلح في هذه المناطق. وهذا الواقع الذي يشكل انحيازا سافرا من قبل السلطة، من شأنه تعطيل

— البقية على ص ٦ عمود ٦و٧ —

... يشهد ... جويا ... الاردن

الرئيس السوري حافظ الاسد ... في اليوم الثاني من الزيارة التي يقوم بها الرئيس السوري ... زيارة قاعدة «الحسين» الاردنية في المفرق.

... تفقد الرئيس الاسد هناك ... الجوية الاردنية والطائرات الجديدة، وشهد عرضا ...

... ار الاسد بعد الظهر مدينة ... الطبية.

... المقرر ان تبدأ صباح اليوم ... الرسمية التي تتناول تنسيق ... ت السورية الاردنية في ... الدولية، ومؤتمر جنيف.

... الرئيس الاسد بعد ظهر ... خميس، زيارته التي تستمر ... عائدا الى دمشق.

عمان — وصف، ر.

استقبال حار للرئيس الفرنسي في القاهرة
السادات لديستان: مبادرتكم في لبنان اكدت اهتمامكم بخير الامة العربية

بدأ الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان امس، اول زيارة له الى مصر، وجرى له استقبال رسمي وشعبي حاشد كان على رأسه الرئيس انور السادات.

وقد استغرقت مسيرة موكب الرئيسين السادات وديستان من مطار القاهرة وحتى قصر القبة ساعة كاملة بسبب تزاحم المواطنين الذين تدافعوا على طول الطريق.

وامام الحماس الشعبي الجارف الذي قوبل به الرئيسان، فقد نزلا من السيارة عند كوبري القبة وسارا سويا على الاقدام مسافة نصف كيلو متر بردان على تحية الجماهير وطالبات وطلبة المدارس الذين كانوا ينثرون الزهور على الموكب.

ثم عاد الرئيسان، فاستقلا السيارة المكشوفة وسط هتافات الجماهير ودقات الطبول ومظاهر الترحيب الشعبية البالغة الى قصر القبة.

ولدى وصول موكب الرئيسين الى المدخل الرئيسي لقصر القبة في الساعة الثالثة الا ربعا من بعد ظهر امس تقدمت ثلة من الحرس الجمهوري من راكبي الخيول واحاطت بالسيارة وصحبتها حتى باب القصر.

— البقية على ص ٦ عمود ٤ و ٥ —

جلسة نيابية في «الكارلتون»

وجه الرئيس كامل الاسعد دعوة برقية الى النواب لعقد جلسة قبل ظهر اليوم في فندق «الكارلتون» لبحث الوضع الراهن.

ومن المقرر ان يناقش المجلس ورقة العمل التي توصلت الى وضعها لجنة المبادرة النيابية والتي تتركز على اربع نقاط اساسية هي:

١ — انتخاب رئيس الوزراء من قبل مجلس النواب.

٢ — تحديد صلاحيات رئيس الجمهورية.

٣ — تعديل قانون الانتخاب والتمثيل النسبي.

٤ — فصل النيابة عن الوزارة.

سلسلة اتصالات يجريها عرفات

اجرى السيد ياسر عرفات امس، سلسلة اتصالات في اطار مساعيه لتهدئة الوضع في لبنان.

فقد اتصل مرتين هاتفيا بالرئيس رشيد كرامي، واتصل بعدد من الشخصيات السياسية والدينية. كما اجرى اتصالا مع دمشق، ومع السفراء العرب في بيروت.

فرنجية يحلل اسباب الازمة في مجلس الوزراء وينتهي الى ربطها باغراض اليسار والصهيونية

اعطاء مهلة لامتحان قدرة لجنة التنسيق قبل العودة الى بحث الطوارئ وانزال الجيش

اجل مجلس الوزراء مرة اخرى اتخاذ موقف حاسم من قضية الطوارئ وانزال الجيش مراعاة لموقف رئيس الحكومة ووضعه تجاه الاحزاب والقوى التقدمية ، وذلك بانتظار ما يسفر عن اجتماع لجنة التنسيق بصدد وقف القتال . ولكن المجلس حسم من جهة ثانية الموقف السياسي من الازمة عندما تجاوز رئيس الجمهورية اسباب ومسببات القتال المحلية وربطها مباشرة بموقف اليسار والصهيونية بقوله : ان اغراض اليسار هي قلب ما في لبنان من انظمة وطرائق عيش ليقيم مكانها انظمة وطرائق عيش تنشىء في الشرق العربي قاعدة يمتد منها حتى يصل الى عرين العرب وكنوزهم . اما اغراض الصهيونية فهي محو الدول المحيطة باسرائيل لانشاء دويلات عنصرية تبرر قيام هذه الدولة .

وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسته الاستثنائية قبل ظهر امس وناقش الازمة خلال ١٩٠ دقيقة . وبعدما عرض الرئيس فرنجية تحليله للازمة ، استمع المجلس الى رأي وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون بصدد اعلان حالة الطوارئ وانزال الجيش ، الا ان الرئيس كرامي عارض اللجوء الى هذا التدبير واقترح عقد اجتماع سريع للجنة التنسيق لاتخاذ قرار بوقف القتال كما طالب بضرورة تسليم مرتكبي حوادث يوم السبت الماضي .

وعرض مجلس الوزراء سلسلة الحوادث التي وقعت مؤخرا ووضع جردة بها على اساس تسليم او اعتقال جميع مرتكبيها . ثم عاد مجلس الوزراء الى تشخيص الازمة وتم الاتفاق على اسس مبدئية تربط بين الازمة الراهنة وازمة الشرق الاوسط وما يتداخل فيها من عناصر اساسية ناتجة عن موقف اليسار الدولي والصهيونية . ووافق المجلس على ضرورة سلوك طريق الدبلوماسية على الصعيدين الداخلي والخارجي لتوضيح هذه النقطة على ان يصار الى مناقشتها في حال سيطر الهدوء النسبي على وضع الامن في البلاد .

كلمة فرنجية

وكان الرئيس فرنجية قد استهل الجلسة بتحليل للازمة فقال : « يقع عيد الاضحى المبارك غدا الجمعة . ويطيب لي ان اوجه الى الطوائف الاسلامية الكريمة في لبنان والدول العربية الشقيقة وسائر الدول ، اصدق عواطف التهنئة والتمنيات الحارة ، سائلا الله ان يفيض من بركة هذا العيد ارشادا على النفوس ، وصلاحا على البصائر ، وان يعيده على العائلة اللبنانية والانسانية بالطمأنينة والخير العميم ، وان يعيد للبنان بلد الالتقاء الاخوي على صعيد الروح والقيم ، وجهه المشرق الوضاح ودوره برسالته في دنيا العرب والعالم .

وقال : ان شؤون الحكم شورى وتعاون مخلص ، وان مجلس الوزراء بعد ان استعرض نهار امس الاول ما وصلت اليه حالة البلاد ، تمنى على رئيس الجمهورية دعوة عدد من الشخصيات لتبادل الراي في الوضع الراهن ، والتشاور في الحلول العملية التي يمكن ان يلتقي عليها الجميع ، والتي تشكل بالتالي قاسما مشتركا يساعد الحكومة على الانطلاق منه لمعالجة الوضع بصورة فعالة .

واضاف الرئيس فرنجية : « لقد نعتذر مع الاسف عقد هذه الاجتماعات في الموعد المحدد لها لاسباب امنية . واذا كان بعض الذين وجهت اليهم الدعوة قد وجد لنفسه اعذارا مختلفة لعدم الاشتراك بها ، فالامر يعنيه ، ولست هنا في معرض مناقشة موقفه من هذه الدعوة .

محرك الازمة

واستطرد : ان الجهود التي بذلتها الحكومة على صعيد المعالجة ، اذا كانت لم تفض الى النتائج المرجوة ، فلانها كانت تصطدم بتباين في الاراء حول دوافع واسباب هذه الحوادث المؤلمة الدامية .

ممن قائل ان محركها اليسار الدولي ، الى قائل ان محركها الصهيونية العالمية ، ومن راي يقول انها وليدة التواجد اللبناني الفلسطيني على ارض ضيقة واحدة في لبنان ، وبالتالي فقدان السيادة ، الى راي يقول انها خلافات بين اللبنانيين انفسهم على بعض المطالب ، وعلى حرمان بعض الفئات ، وعلى ظلم اجتماعي الخ ... مرورا بالقول انها حرب طائفية او انها محاولات لتقسيم لبنان او لتدويل لبنان . ولكن الكل مجمع على ان هناك مؤامرة ضد لبنان . ليس علينا الآن ان نتبين نظريا الدوافع والاسباب ، فنبعد بعضها ونحتفظ ببعضها الآخر ، بل علينا ان ناخذ بواقع الحال ، وننطلق منه : واقع الحال هو ان في الساحة اللبنانية متقاتلين غير لبنانيين . وواقع الحال ان في ايدي المتقاتلين اسلحة يستحيل ان تتوافر من حيث المصدر والنوع والحجم والكثرة الا لدى الجيوش . وواقع الحال ان الاقتتال يرتدي طابعا طائفيا ، ذلك انه يدور بين فريقين اساسيين : فريق يقاتل فيه مسيحيون ، وفريق آخر يقاتل فيه المسلمون . وواقع الحال ان الاقتتال يقع وكان احد الفريقين يحبس لديه مطالب المحرومين ، وتعديل الدستور ، والميثاق والنظام ، والمشاركة والمساواة وسواها .. فيقاتله الفريق الآخر للحصول على هذه المطالب .

وواقع الحال ان الاقتتال يقع وكان احد الفريقين لا يعترف بان سيادة لبنان انتهكت ، فيقاتله الفريق الآخر ليحمله على هذا الاعتراف ، وبالتالي على استعادة السيادة .

وتابع الرئيس فرنجية : ان ما يتقاتل من اجله المتقاتلون ، من واجب الحكم ان يحققه ، فهو المسؤول عنه ، وهو الذي يحاسب عليه ، ولكن هل بامكان الحكومة اية حكومة ان تتولى معالجة هذه الامور في هذا الجو المحموم ؟ بل كيف يمكن لاي حوار ان يجري في جو محموم كهذا ؟

وقال : لقد سبق لي ان قلت في جلسة سابقة لمجلس الوزراء : « ان الاصلاح السياسي يكون بتقديم مشاريع مدروسة ومتكاملة ، تناقش في مجلس الوزراء ، وتحال على مجلس النواب . ولا يمكن للاصلاح السياسي ان ياخذ طريقه الصحيح عن طريق القتال . فالاصلاح هو ارادة وتفاهم واتفاق . ولا سبيل اليه الا بذلك » .

واضاف : اني اؤكد تكرارا ، انه عندما تحضر مشاريع الاصلاح ، وتصبح جاهزة للدرس ، فان النية والرغبة حاضرتان لدرس هذه المشاريع في مجلس الوزراء والاتفاق بشأنها .

توضيح النظرة الى الامور

ولا بد من توضيح نظرتنا الى الامور طالما لا يوجد لدينا قاسم مشترك نتفق عليه فلا يمكن الوصول الى نتيجة .

واني اتساءل بالنتيجة : على ماذا نحن متفقون ؟..

هناك الاصلاح السياسي والاصلاح الاجتماعي والاصلاح الاقتصادي واني اتمنى ان تاتينا المطالب بشكل مدروس حتى ناخذ منها ما ناخذه .

وختم رئيس الجمهورية كلمته بقوله :

املي ان لا نكون نحن واخواننا العرب مطية لاغراض الآخرين ، وبصورة خاصة اليسار والصهيونية ، ولا اعتقد ان احداً من اخواننا العرب يجهل ما هي اغراضهما . فاغراض اليسار هي قلب ما في لبنان من انظمة وطرائق عيش ، ليقيم مكانها انظمته وطرائق عيشه ، فينشىء هكذا على جبين الشرق العربي قاعدة له ، منها يتحرك ويمتد حتى يصل الى عرين العرب وكنوزهم .

واغراض الصهيونية العالمية ، هي محو الدول المحيطة باسرائيل ، لانشاء دويلات عنصرية تبرر قيام هذه الدولة .

واتساءل : هل بمقدورنا ان نفصل بين الطريق التي تسلكها الصهيونية ، وتلك التي يسلكها اليسار ، وقد راينا بحكم مصالحهما ان يترافقا في طريق واحدة وان اختلفت بينهما الغايات ؟

تصريح كرامي

وبعد انتهاء الجلسة ادلى الرئيس كرامي بالتصريح الآتي :

كلنا يتألم لهذا الوضع الذي يشكو منه الجميع ، ولكن كما قلت وأردد بان علينا ان نتابع عملنا في سبيل الوصول الى الحلول التي تؤدي الى الانفراج والطمأنينة عند الجميع ، لانه لا يصح امام الازمة وامام المحنة ان نستسلم بسبب حادثة تحصل او حوادث مؤلمة ومستنكرة ، بل ان الوطنية الصادقة تفرض علينا جميعا العمل من اجل التهدئة ، وفي سبيل الوحدة ، ولكي نتعاون من اجل تحقيق كل ما من شأنه اراحة المجتمع ورفع مستوى الناس وبالتالي تحقيق الاصلاح الذي ينشدون .

● هل تعتقد ان الدعوة الى الاجتماع في القصر لاصحاب الراي والسياسة وعدم عقده قد ادى الى توسيع الازمة ؟

□ لا اظن بان اجتماعا قصد من ورائه تقريب وجهات النظر ، وتقريب القلوب وتصفيتها ، ان عدم انعقاده لا شك امر مؤسف ، ولكن الحالات الامنية هي التي حالت دون ذلك ، ولا شيء يمنع من تتابع العمل من اجل هذه الغاية بالاتصالات الافرادية وبالاجتماعات مع الجميع ، لكي نحقق ما فيه صفاء القلوب والتعاون من اجل الخير العام . وقد قلت بان انعقاد هذا الاجتماع للاسباب التي ذكرت لم يحقق ازديادا في التوتر . ولكن عدم انعقاده لم يحقق الغاية التي قصدناها من ورائه ، ولكن التأخير في الانعقاد لا يحول دون الاجتماع بين الجهات المختلفة سواء في هيئة الحوار او في هيئة اوسع ، وسواء في القصر الجمهوري او في السرايا او في اي مكان آخر .

واضاف : انني قبل ان ندخل في السؤال والجواب اريد ان اتابع حديثي الذي بدأته . ان مجلس الوزراء الذي يهمه اولا وقبل كل شيء الامن والاستقرار وقد قرر ان ياخذ بالوعود

— البقية على صفحة — ٥ —

لجنة المبادرة النيابية تجتمع بجنبلاط

استأنفت لجنة المبادرة النيابية مهامها باجراء اتصالات مع السياسيين والاحزاب والزعماء ، فزارت امس السيد كمال جنبلاط واستمعت الى رايه بالوضع القائم .

وقد قامت لجنة مؤلفة من النواب السادة زكي مزبودي ، فؤاد لحود ، وخاتشيك بابيكيان ، بزيارة جنبلاط واجتمعت به وعرضت عليه وجهة نظرها والغاية من المهام التي تقوم بها .

وقد اوضح جنبلاط وجهة نظره ، وقال ان الحركة الوطنية وضعت برنامج الاصلاح السياسي كحل بديل للوضع القائم لان هذه الاوضاع لا يمكن ان تعود الى طبيعتها الا باعتماد هذا الحل .

ايضاح من « محطة عيراني »

اوضح صاحب « محطة عيراني » في الجمهور ، في اتصال مع «الانوار» ، ان العامل احمد حسن شقير غادر المحطة صباح الاحد الماضي ولم يعد ، وليس صحيحا — كما ذكرت بعض الصحف — انه خطف من مركز عمله .

■ الرئيس كرامي يدلي ببيانه بعد الجلسة

(تصوير جاك رزق)

■ الرئيس فرنجية في الصرامس

شمعون يورد في ندوة صحافية الحوادث التي سيلاحق القضاء مرتكبيها ويقول : احدد موقفي بعد العيد

اورد وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون في ندوة صحافية عقدها في القصر الجمهوري مساء امس الحوادث التي سيلاحق القضاء مرتكبيها . وقال ان موقفه من اعلان الطوارئ وانزال الجيش سيحدده بعد العيد .

وقد استهل ندوته بقوله :

بالواقع ورد ذكر مرتكبي الحوادث التالية :

١ — حرق الشاحنة التي كانت تحمل « القرآن » الكريم .

٢ — مرتكبي جرم قتل اربع شبان من الكتائب على طريق الفنار — برمانا .

٣ — مرتكبو ردة الفعل القاسية التي حصلت اثر جريمة قتل الاربعة الكتائبيين .

واضاف شمعون : وبمناسبة الحادثة الاولى لا بد لي من الاشارة الى اعتداء حصل يوم امس الاول على كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس التاريخية الشهيرة ، في حي النورية ، حيث دخل مسلح على كاهن يؤدي واجب الصلاة فاطلق عليه سبعة عيارات نارية اصابه منها اثنان .

ثم الحادث الذي حصل اليوم — امس — والذي تناول الهجوم على كنيس اليهود في وادي ابو جميل ، ونهبه واحراقه من جملة الاماكن التي نهبت من قبل المسلحين في هذا الصباح .

كما انه يذكرني بالاعتداءات التي حصلت على عدد كبير من الكنائس في ضواحي بيروت وفي طرابلس ، وهذه الاعمال الشائنة ترفضها التقاليد اللبنانية التي كانت تقوم دائما على التسامح وعدم التعصب واحترام الشعارات الدينية كلها .

وتابع : يؤسفني ان يكون قد وقع الاعتداءان الاخيران في مناطق عهد حفظ الامن فيها الى قوات من الجيش اللبناني الذي طلب منه مساندة قوى الامن الداخلي ، ولكن كي اكون عادلا بحكمي على قوى الجيش ، ارى من الواجب علي ان اصرح بانني راجعت قوى الامن وهي الاصل ، اكثر من مرة فيما يختص بما حصل للاماكن الدينية وبما يختص بحريق اوتيل السان جورج ومن ضرورة مواكبة سيارات الاطفائية ، غير ان كل ذلك كان بدون جدوى .

رد على جنبلاط

وسئل الرئيس شمعون عن رايه بتصريحات السيد كمال جنبلاط المعلنة حول قرار الاحزاب بالقيام بالعملية العسكرية الاخيرة فقال : انني

— البقية على الصفحة — ٦ —

■ الرئيس شمعون والشيخ بطرس الخوري ■

سلام يتابع حملته على الحاكم « اما استقم ، واما اعتزل » ولكن لا سبيل الا الاعتزال

تابع الرئيس صائب سلام امس حملته على المسؤولين « الذين يرئسون عصابات القتل والدمار ، وهم في ذات الوقت يتحملون المسؤولية عن هذا الشعب » واستعان بالقول المأثور « اما ابستقم ، واما اعتزل » .

وقد استهل الرئيس سلام تصريحه بالرد على سؤال عما جرى من حديث بينه وبين العميد ريمون اده خلال اتصالهما الهاتفي امس فقال : اتصل العميد اده واستفسر عن الاوضاع ، وهو مطلع عليها بتفاصيلها ووقائعها .

وسئل : ما هي الصورة التي اعطاها العميد عن الوضع .

فاجاب : ابدى شعوره العميق وألمه بصدد المجزرة الرهيبة التي وقعت يوم السبت الماضي . وفهمت منه انه يسمر في عودته على روما ، ثم يتوقع ان يعود الاربعاء المقبل .

واضاف : بهذه المناسبة لا يسعني الا ان اقدر تقديرا كاملا ما اتاني من اصداء من قبل العديد من اخواننا المسيحيين ، وخصوصا من شخصيات لها مكانتها في المنطقة الشرقية ، وانهم يستنكرون مع كل مواطن حر في لبنان تلك الاعمال الوحشية الهمجية التي قام بها بعض الكتائب يوم السبت

— البقية على الصفحة — ٦ —

جنبلاط يحذر كرامي من الخروج عن الصف الوطني ويقدم جردة حساب عن تصرفه بشؤون الحكم

قوى الامن تواجه شباب بيروت وابن طرابلس يتفرج

انتقل السيد كمال جنبلاط من مرحلة توجيه اللوم والنقد الى الرئيس رشيد كرامي ، الى مرحلة تحذيره من الخروج من الالتزام بالصف الوطني ، وقال ان قوى الامن كانت تواجه شباب بيروت الوطني وابن طرابلس يتفرج .

وكان السيد كمال جنبلاط قد اجتمع امس مع الرئيس عبدالله اليافي ، ثم استقبل لجنة المبادرة النيابية . وبعد ذلك عقد ندوة صحافية استهلها بقوله :

اليوم يفهم الناس لماذا اننا في الماضي تحفظنا عندما شكل السيد رشيد كرامي وزارته كما شكلها . فلم يتمثل فيها احد من الحركة الوطنية التي لها المركز الاول في قيادة الجماهير . وتحسبنا بشكل خاص آنذاك لان ورقة الحكومة فرضها على الرئيس كرامي ، رئيس الرهبنة المارونية شربل قسيس ، وهي قصة مشهورة يوم قيل له : هذه هي اللائحة . ثم شخصوا رواية قطع الطرقات حول القصر الجمهوري كما شخصوها يوم كلف الدكتور امين الحافظ ، فاضطر كرامي الى النوم في القصر ، وكان باستطاعته ان يغادر القصر بملالة على الاقل .

شمعون فريق في القتال

واضاف جنبلاط : لم يسمع منا رئيس الحكومة عندما قلنا له انه كان عليه ان يرفض تشكيل الحكومة في مثل هذا الجو من التهيج على الاقتتال المفتعل ، لان السياسة مبادىء وفهم ومواقف ، وها نحن نحصد اليوم نتيجة تشكيل الحكومة على هذا الشكل ، وتسليم السيد كميل شمعون وزارة الداخلية ، وهو فريق في القتال ، ولم يؤت باحد ليمثل الفريق الآخر . وتذكرون اننا تمنينا ان يوفق السيد شمعون في اعادة الامن ، واننا كنا مستعدين لتهنئته علنا ، وفي الصحف ، اذا نجح في مهمته . ولكن ما لبثت ان « عادت حليمة الى عادتها القديمة » فاخذ ينحدر تدريجيا من وزير الداخلية الى فريق شارك في القتال ضد قوى الامن والجيش ، ومتعاون مع الكتائب ومع تنظيم الرهبان والجحاويين . ورئيس الحكومة اليوم في مأزق ، وكنا نصحناه ان يتسلم وزارة الداخلية ، بعد ان ثبتت مشاركة الوطنيين الاحرار في القتال ، كما فعل يوم اعتصم لمدة ثلاثة ايام ، وبا ليته يعتصم في وزارة الداخلية ، ويديرها بشكل مباشر لو اتقن هذه الادارة .

وقال : ما من احد ينكر اننا كنا في اساس الدعوة لمجيء الرئيس كرامي الى الحكم يوم كان المتعاون معهم اليوم في الحكومة وخارج الحكومة يرفضون مجيئه . وفي اجتماع دار الافتاء كنا من الذين طالبوا بقوة بضرورة توحيد الراي على رشيد كرامي ، ثم عاد فالف حكومته بدون ان يشترك فيها احد من الحركة الوطنية . ولم يكتف بذلك بل اخذ يتصرف بشكل افرادي في جميع المشاريع والمواقف التي كانت هي مشاريعنا ومواقفنا . مثلا : لم يشر هو ، لا قانون الجيش ، ولا قانون التجنس بل نحن اثرناها ، كذلك جميع المطالب الوطنية . فعلى الاقل ، قبل ان يبت بهذه المشاريع كان واجبه الوطني والتزامه بخطنا وبمشاريعنا ، يفرض عليه ان يستشيرنا بهذه المشاريع ، او ان يخبر تلفونا او زيارة ، في الوقت الذي كان ينسق فيه مع الفئات الاخرى التي تسعى الى تقسيم لبنان ، والى تقويض الخط العربي فيه .

ونتابع قائلا : اننا تحملنا كل ذلك وبقينا على تأييد الرجل حرصا منا على وحدة الصف الوطني . وفي اليوم السابق حيث انتقدناه لاستخدام قوى الجيش لتغطية الكتائب وتمكينها من القرار بعد ان اتفقنا جميعا ، ان الجيش يجب ان لا ينزل في اي مكان ، فلماذا بقوى الامن المشاركة مع الجيش ، تقف في وجه الشباب الوطني في بيروت ، المدافع عن عروبته وكرامته وضد فريق الاحزاب التقدمية الوطنية ، وتقصفهم ، ورئيس الحكومة رشيد كرامي ابن طرابلس والملتزم وفق قوله بالخط الوطني ، يتفرج .



■ جنبلاط اثناء ندوته ■

واضاف : ان عملية الردع التي قررتها الاحزاب بحضور جميع الاحزاب ، بما في ذلك الحزب القومي السوري ، والحزب التقدمي الاشتراكي ، ومنظمة العمل والحزب الشيوعي والمرابطون والناصريون وحزب البعث العربي ، ومنظمة البعث في لبنان ، والحركة التصحيحية الناصرية وخريجو المقاصد وسواهم كان يقصد منها الحؤول دون جم النقمة في الاوساط الوطنية والاسلا واقدام عناصرها على عملية اخذ بشكل مباشر من الابرياء ، في مثا عملية الذبح الشنيعة للابرياء .

وقال : فعلا ان عملية الردع ه الى مصب صحيح هذه النقمة ، توجهت الى الفئات الكتائبية المسا لا الى الابرياء من اخواننا المسيحي وتفادينا بذلك ردود الفعل العفو الكثيفة ، فكان على رشيد كرامي الذي ان يستكمل هذه الخطوة لا يتعرض لها لا من قريب ولا من بع بل ان يتم تاديب قسم من هذه ال التي شوهت مواطنية الشعب اللبن وجعلت جميع الضمائر تتسخ بـ المجزرة التي تشيب منها الدماء

انتقادنا في موقعه

واضاف : ان انتقادنا للر كرامي هو في موقعه ، ويجب ان يـ لان رئيس الحكومة لم يتصرف من المسؤولية ، كما تقضي بتلك المسؤولية ، والالتزام بنهج التض الوطني الذي دفع بقسم شب المنطقة الغربية -المسلمون ، وم ضمنهم شباب الاحزاب التقدميا ومن ضمنهم الحزب التقدمي الاشتر ليلقن الكتائب واعوانها لونا من الد في الوقت الذي لم تفكر فيه الد اطلاقا بمعاقبة سفكة دماء الـ شهيد من المسلمين والوطنيين .

وختم جنبلاط قائلا : اننا بواجب تحذير كرامي من خطوا باسم الخط الوطني الذي تمثله الاحزاب وارتكازا الى جميع القر السابقة من التاييد المعروض والا بالصف الوطني .

بيان من اقليم المتن الجنوبي الى الاقسام الكتائبية

الى كافة الاقسام الكتائبية في قضاء بعبدا — المتن الاعلى —

ايها الرفاق الكتائبيون في غمرة الاحداث التي تمر بها وسط خضم هذه المعركة التي فرضت علينا والتي ائتمنتكم اهل لها بما بذلتم في سبيلها من جهود وتضحيات وعطاء . لقد بذلتم اغلى ما لديكم الا وهو الدم واعطيتم اكثر مما هو العطاء وضحيتم في سبيل هذا الوطن وفي سبيل المواطنين وحافظتم على الشرعية وساعدتم على فرض هيبة القانون بعد شلت الاجهزة وفلت زمام الامر الى درجة ان حياة وممتلكات المواطنين اصبحت مهددة بالخطر الشديد .

ايها الرفاق ، الانظار شاخصة اليكم ، فانتم امل هذه الامة وانتم مثلها الاعلى وقدوتها الامثل . انتم اليوم مدعوون اكثر مما مضى للعطاء الى ما لا نهاية ، والعطاء ليس بغريب عنكم فهو من صميم الكتائبية التي مثلتموها باخلاصكم وتضحياتكم وانضباطكم الذي ليس له مثيل .

كنتم تتقيدون بكافة التعليمات الصادرة عن المكتب السياسي وتسهرون على تنفيذ مقرراته بحذافيرها ، ونحن اليوم لما عرفنا فيكم من اندفاع واخلاص ، نناشدكم بضرورة التنسيق مع كافة المسؤولين في منطقتكم وبلدتكم تنسيقا شاملا مع قوى الامن والجيش ومجالس بلديات ومخاتير وشخصيات واصحاب شأن ، وكل من يؤمن ايمانكم لتحافظوا واياهم على الشرعية وعلى الامن وعلى سلامة المواطن والوطن .

ايها الرفاق ، لنا من الثقة بالعدالة والعدل في لبنان ، فرجاء من كل فرد منكم اذا حصل اي شيء يخل بالامن او بالسلامة العامة ، او ما يمس بمصالح الافراد والمؤسسات نرجو ابلاغنا فورا في امانة سر الاقليم ليصار فورا الى اجراء التحقيق اللازم من قبل النيابة العامة في الكتائب والامن القضائي .

فيا ايها الرفاق ، جزيل شكرنا وتقديرنا لكم جميعا واحترام واجلال وقبلة تحية واكليل غار على جبينكم جميعا ، من رؤساء اقسام واعضاء عمدتها ، وقادة القوى النظامية وافرادها ، ومناصرينا . وتحية نقلها لكم من رئيسنا الشيخ بيار الجميل ادامه الله لنا رمزا تتجسد فيه الآمال ليبقى لنا ولكم لبنان .

عاش لبنان

رئيس الاقليم — عبده صعب

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها ٣ ملايين و ٥٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - صب ٩١٨ / ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥١٢
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق - تلفون :
٢٦٠٥٢٠ - ٢٦١١٢٠٢
٢٦٠٥١١ - ٢٦٠٥٦٩
قسم المحروقات : بناية صالحة
وصمدي شارع سوريا - ت : ٢٥٤٦٣٧
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات :
في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٩٢٧٥٠

حزب الاحرار يرد على حملة جنبلاط
اليسار يمثل اقلية اللبنانيين والعنف لن يؤدي الى اي اصلاح

رد مجلس الامناء في حزب الوطنيين الاحرار على حملة السيد كمال جنبلاط الاخيرة ، فاتهمه بعقدة التسلط وبالسعي الى التربع على عرش السلطة . وجاء في البيان – الرد : ان القتال لن يؤدي في اي حال ، الى اي اصلاح او تحقيق اي مطلب ، ونوايا جنبلاط معروفة وهي صب الزيت على النار .

وقال البيان : ان الوطنيين الاحرار ابدوا استنكارهم لتجدد القتال بين جميع الاطراف اثر اكتشاف الجثث المشوهة للكتائبيين الاربعة في محلة الفنار ، وما عقبه من وقوع المذبحة الوحشيـة المعروفة ، وبالتالي يستهجنون الحملة التي شنها كمال جنبلاط على الحزب مجتمعا ، وعلى رئيسه بصفته وزيرا للداخلية ، ويعتبرون ان الصاق التهم الباطلة بالناس هي طبيعة غريزية في نفس الزعيم اليساري ، الذي يجمع الامجاد الاقطاعية والعقائدية من كل جوانبها .

وصي على الزعماء

لقد بات واضحا للجميع ، ومن خلال الاسلوب السياسي الذي يمارسه جنبلاط ، ان الرجل مصاب بعقدة التسلط ، وانه يحاول تنصيب نفسه دائما وصيا على الناس ، ان لم نقل على بعض الزعماء . وهذه العقدة تجلت بهجومه المعروف على « القمة السنية » وزعمائها . كل ذلك بهدف اعطاء الراي العام الصورة التي يرجو جنبلاط تحقيقها ، وهي تسليمه مقاليد التربع على عرش السلطة في البلد ، بعد ان تزعم الشارع اليساري الذي يغرب من خلاله وفي ظله ، وهو على اي حال – اي اليسار – يمثل اقلية اللبنانيين ، عكس ما يدعي الزعيم الاشتراكي محليا ويعترف به خارجيا .

وتابع البيان : ان حزب الاحرار ، الذي لم يسبق له ان انجرف في المهاترات والاكاذيب التي يتقن فنها كمال جنبلاط ، وجد نفسه مضطرا الى تثبيت الحقيقة ، كي لا يبقى الموضوع ملتبسا على الراي العام ، ولكي يردع كمال جنبلاط ويضع حدا لتجنيه الذي يطال كرامات الناس وثقلهم الشعبي .

ان جنبلاط يتهمنا باننا ننفذ المخطط الرهيب الذي وضعته اسرائيل، وباننا مجرمون وقتلة ، ونحن نترك للراي العام الحكم علينا وليس لنا ، فاللبنانيون باسرهم يعرفون تمام المعرفة من ينفذ عن قصد او عن غير قصد مخططات العدو ، الرامية الى الاقتتال بين المواطنين . فالاحرار لم يصعدوا الموقف ، ولم يخطفوا ، ولم يقدموا على تصفية الابرياء او قتلهم كما يزعم جنبلاط . ونحن نتحداه ان يثبت لنا بالاسماء والوقائع والشواهد حقيقة التهم المسندة الينا .

الاحرار لم يرفضوا

وقال البيان ايضا : زد على ذلك ان الاحرار لم يرفضوا وساطات الاشقاء والاصدقاء ، ولم يتخلفوا عن المساهمة في الدعوة الى انهاء الاقتتال واجراء المصالحة الوطنية بين كل اللبنانيين . ثم ان الاحرار ، لم يتخلوا عن مسؤوليتهم الوطنية ، بانسحابهم مثلا من لجنة التنسيق العليا ، كما فعل ممثلو الاحزاب المسماة بالتقدمية، وبتحريض من جنبلاط نفسه . ولا نعتقد ان من يتهرب من مسؤوليته في مثل هذه الظروف ، الا شريكا ببراءة او عدمها للعملاء الذين يبثون الشرور تلو الشرور لهذا البلد منذ عدة اشهر . ثم ان الاحرار لم يتشدقوا بالوطنية التي يحرص جنبلاط على اظهارها ، في حين يطعن الوطن من الخلف عندما يطالب بقطع العلاقات العربية مع بلده .

بقي ان يفهم جنبلاط وان يعي اذا كان ما زال يحافظ على خيط رفيع من الوعي ، ان حزب الاحرار لا يؤمن بان القتال يؤدي في اي حال الى اي اصلاح او تحقيق اي مطلب . فطبيعة العنف ليست من شيمه ، ولا من استراتيجيته السياسية ، واذا كانت بعض كوادره قد حملت السلاح فلاجل الدفاع عن النفس فقط .

وقال اخيرا : ان نوايا جنبلاط باتت معروفة ، فالرجل اعتاد على صب الزيت على النار كلما وجد ان مصلحته قد وصلت الى الطريق المسدود . ولعل اخواننا في قيادة المقاومة الفلسطينية، وبعض الزعماء المسلمين ، يعرفون مراميه وغاياته في هذا الظرف بالذات ، اكثر منا. وهم على اطلاع واسع على كل ما يضمره هذا الرجل للآخرين وللوطن معا .

حرص على الاصلاح

ان الذين لم تتشوه افكارهم بعد ، يعرفون تمام المعرفة ان حزب الاحرار لم يتاجر بالقضية الفلسطينية كغيره من الاحزاب ، ومثلما يفعل جنبلاط بالذات. ولعل التاريخ لم ينس بعد ، وقفات رئيس حزب الاحرار ودعمه للقضية الفلسطينية في الامم المتحدة ، عندما بدات النكبة في فلسطين تكبر شيئا فشيئا .

ان الحزب يؤكد مرة اخرى حرصه الدائم على بناء لبنان الغد ، كما يتمناه الجيل الطالع ، وليس بحاجة الى التاكيد انه يسعى دائما الى الاصلاح الجذري على كل المستويات وفي الوقت الذي يطرح فيه الحزب مثل هذه القفزات التطويرية ببرامجه ، من خلال مؤسساته النقابية والطلابية ، كان يفاجأ بتهرب جنبلاط وبميوعته ويلجوئه الى اتخاذ المواقف السلبية وبركوبه تيار التوفيقية والتحريض والتازيم لغايات لم تعد خافية على أحد .

٥ احزاب وتنظيمات تعلن التزامها بالسعي لوقف القتال

اعلن بيان اذاعته خمسة احزاب وتنظيمات امس ، الالتزام بضرورة السعي لوقف الاقتتال ، والتمسك بالمطالب الوطنية التي يناضل الشعب لتحقيقها . وجاء في البيان :

بتاريخ ١٠ – ١٢ – ٧٥ عقد في مكتب التنظيم الناصري اتحاد قوى الشعب العامل اجتماع ضم ممثلين عن قيادات الاحزاب والقوى القومية والوطنية التالية : التنظيم الناصري – اتحاد قوى الشعب العامل ، منظمة حزب البعث ، الحزب القومي الاجتماعي، حزب رزكاري ، والمجلس الاسلامي في لبنان .

وقد تداول المجتمعون في الاوضاع الراهنة التي يعيشها لبنان ، وكان اتفاق كاملا على ان الاحداث التي يعيشها شعبنا هي ثمرة صراع بين القوى الانعزالية الطائفية والقوى القومية والوطنية المؤمنة بعروبة لبنان الملتزمة بالنضال القومي واهدافه .

وقد اكدت الاطراف المجتمعة التزامها الكامل بضرورة السعي لوقف الاقتتال الذي تسعره القوى الانعزالية والتي كانت مجزرة السبت ٦ كانون الاول دليلا على استمرار العديد من هذه القوى في السعي لتفجير حرب اهلية في لبنان . كما اكدت الاحزاب والقوى القومية والوطنية المجتمعة تصميمها على ردع التصعيد العسكري الانعزالي انطلاقا من رفضها الكامل لمحاولات التقسيم التي تخدم مخططات الاستعمار والصهيونية .

واعلن المجتمعون :

١ – ايمانهم بوحدة الحركة الوطنية وبضرورة تعزيز التعاون والتنسيق بين اطرافها لمواجهة تطورات الاحداث.

٢ – تمسكهم بالمطالب الوطنية التي يناضل شعبنا من اجل تحقيقها . وهم يعتبرون ان الاصلاحات التي اقترحها الرئيس رشيد كرامي تشكل خطوة على طريق الاصلاح الشامل .

٣ – رفضهم الكامل للمصالحة العشائرية التي لا تقوم على اساس الاستجابة الى المطالب الوطنية . ويرون ان توسيع هيئة الحوار لتضم كافة القوى الفاعلة هو المنطلق لايجاد مخرج للازمة .

وقد قرر المجتمعون استمرار الاتصالات فيما بينهم للتدارس في تطورات الاحداث .

وزار ممثلو الاحزاب والقوى المجتمعة السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية وامين سر منظمة الصاعقة ، وذلك في مكتب المنظمة حيث اكدوا دعمهم الكامل للمقاومة الفلسطينية والتحام الحركة الوطنية في لبنان بنضالها المصيري .

عدنان الحكيم : لعبة الامم جعلت الصراع الدولي والتناقضات العربية الى لبنان

وجه السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة امس ، نداء الى المسلمين لمناسبة عيد الاضحى المبارك ، قال فيه ان لعبة الامم فرضت ان يكون لبنان مقرا للصراع العقائدي الدولي وساحة تبرز فيها تناقضات الانظمة العربية .

وجاء في البيان :

تطل مناسبة عيد الاضحى المبارك علينا ، ونحن نعيش ازمة خانقة طويلة ، هي ازمة وجود ، وازمة كيان ، وازمة وطن ، لطالما بذلتم في سبيله الدماء ، حتى انتزعتم استقلاله انتزاعا من ايدي المستعمرين .

اقول والمرارة تملأ قلبي بان ما يجري في لبنان من اقتتال هو نتيجة لتحجر النظام القائم وعدم تطويره واستبداد اهل الحكم والنظام بتجاهل المطالب الاسلامية الوطنية العادلة التي رفع لواءها حزب النجادة منذ فجر الاستقلال وحتى يومنا هذا ، والتي عاهدنا النفس على النضال من اجلها ، تحقيقا للعدل والمساواة .

فشاءت المصادفات ، وتفرض لعبة الامم ، ان يكون لبنان مقرا للصراع العقائدي الدولي وساحة تبرز فيها متناقضات الانظمة العربية ، التي تمن علينا بالتصريحات متخلية عن واجباتها الاساسية التي تفرضها تعاليم الاسلام لنصرة الاخ ، وتتركنا نهبا لتقاذف الايدي الدولية التي تدير اللعبة ، وتستعمل فيها رصيدها المتمثل بالقوى الانعزالية الرافضة لمنطق التطور والمحور العلمي الذي يقود الوطن الى مشارف المستقبل الافضل .

والاسلام الذي هو دين الشجاعة في الدنيا طلبا للآخرة ، هو ايضا دين المروءة في نصرة الاخ والجار وهو دين العدالة التي تحقق السلام والحرية بين البشر ، فاين هو السلام ، واين هي الحرية ، وهيهات ان تتحقق العدالة في اجواء الدمار الوطني الشامل .

واليوم وقد اهل علينا نور الاضحى ، عيد العطاء والتضحية والفداء ، فان التضحية الكبرى المفروضة علينا ، تبدو لنا في ضرورة تكثيف الجهود لحقن الدماء وانقاذ الوطن من البلاء . وان يثنينا عن عزمنا هذا تقاعس السلطات المعنية عن واجباتها وادوارها ، بدءا برئيس الجمهورية وحتى اخر شرطي يتردد امام القيام بواجبه لحماية الارواح والممتلكات ، تنفيذا للمؤامرة الكبرى الرامية الى تمزيق هذا الوطن بشريا تمهيدا الى تقسيمه جغرافيا وسياسيا .

وقد بدات خيوط المؤامرة تتضح بالاصرار على اعلان حالة الطوارئ وجر الجيش الى التصادم مع قوات الحركة الوطنية بحجة حفظ الامن في العاصمة . الامر الذي سيؤدي حتما الى خسارة اخر ورقة في يد الدولة الان الا وهي الجيش .

وما الاشتباكات التي جرت امس بين الجيش وقوات الحركة الوطنية في منطقة الفنادق الا مقدمة لزج الجيش في هذه المؤامرة .

فلنغتنم مناسبة عيد الاضحى المبارك للصلاة اليه وحده ليجعل لنا من امرنا رشدا ، وان يهدينا سواء السبيل ، وان يتغمد ارواح الشهداء الابرياء بواسع رحمته ورضوانه ، وان يفسح امامنا مجالات الرؤية الصافية للتخلص من البلاء وانقاذ العباد والبلاد .

شكر

جوزف فوزي ابو خير يشكر آل مرعي على المعاملة الطيبة التي لقيها اثناء اختطافه ، كما يشكر جميع الاصدقاء ، لما قاموا به من اتصالات للافراج عنه .

قداس وجناز

يقام في الساعة العاشرة من صباح الاحد المقبل في كنيسة مار نهرا ، قرن شهوان ، قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المأسوف عليه المرحوم



انطون يوسف غنطوس

واهل الفقيد يرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا الى كل الاهل والاصدقاء والرفاق .

قداس وجناز

يقام في العاشرة والنصف من قبل ظهر الاحد ١٥ كانون الجاري ، قداس لراحة نفس المرحوم

عبدو طانيوس الاسمر

في كنيسة السيدة – الحدث . وذوو الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة .

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الخميس ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

جميل سليم كسرواني

والد معروف وعلي .

ستتلى بهذه المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الساعة العاشرة صباحا .

للرجال في منزل ولده علي بناية انار الحاج علي ، الرملة البيضاء ، قرب فندق بوريفاج .

للنساء في منزل الفقيد بناية الصادق رقم ٥ ، خلف جامعة بيروت العربية ، الطابق الحادي عشر .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة .

آل كسرواني وجمال وفواز .

انتقلت الى رحمته تعالى صباح الاحد في ٧ الجاري ، المرحومة :

ماري مراد طعمة

ارملة المرحوم خليل منصور الغريب والدة سامي ، والفريد ، والمحامي شارل الغريب ، وتريز زوجة الدكتور توفيق بيضون ، والمرحوم انطوان .

تقبل التعازي في منزل ولدها المحامي شارل في الدامور يومي الخميس والجمعة في ١١ و ١٢ الجاري .

قليلات يتهم الجيش بمساندة الكتائب في معركة الفنادق

اتهم السيد ابراهيم قليلات رئيس قوات الناصريين المستقلين (المرابطون) امس ، الجيش بالتدخل في الاشتباكات الاخيرة ، لمساندة الكتائب في منطقة الفنادق .

وجاء في بيان توضيحي اذاعه بهذا المعنى :

تضاربت في الايام الاخيرة الانباء التي نشرت ، سواء في الصحافة المحلية او العربية والعالمية ، واستنادا لمعلومات المراسلين حول قيام القوى المشتركة للحركة الوطنية بعمليات عسكرية في بعض مناطق العاصمة ، ردا على الهجمة المسلحة التي قامت بها القوى الطائفية الانعزالية ، والتي كان ابشعها مجزرة يوم السبت الماضي التي ذبح بها المسلحون الطائفيون المواطنين الابرياء على الهوية . وبهم حركة الناصريين المستقلين – المرابطون ايضاح النقاط التالية :

الهدف من التحرك

اولا – كان الهدف الاساسي من التحرك العسكري الذي نفذته قوات « المرابطون » ، بالتعاون التام مع قوى الحركة الوطنية ، هو تاديب القوى المسلحة الانعزالية وردعها عن الاستمرار في تنفيذ عملياتها الوحشية ضد المواطنين الابرياء .

ثانيا – كان ابرز نتائج التحرك العسكري ، على صعيد النتائج الايجابية ، تحقيق ردع منظم للقوى الانعزالية ، وقد اعطى التحرك فعلا افضل النتائج ، وحصر الصدام بين المسلحين الحزبيين وابعد المواطنون العزل عن اطار الصدام المسلح .

ثالثا – كشف التحرك العسكري للقوى الانعزالية بوضوح تام ، تواطؤ قوى السلطة الى جانب الفئات الطائفية الانعزالية ، عندما هبت الدولة لارسال قوى المغاوير الى المناطق الساخنة بحجة حماية المنطقة التجارية وشارع المصارف ومنطقة الفنادق في حين ان تواجد قوى السلطة كان معدوما تماما في السابق في هذه المناطق ، سواء يوم المجزرة او يوم كان المسلحون الطائفيون يقتصون الابرياء في شوارع هذه المناطق ويحتلون الاماكن نفسها .

رابعا – اقدمت قوى السلطة على ضرب فندق سان جورج بالقذائف الحارقة ، فجر اليوم (امس) واحدث ذلك عدة حرائق في المبنى . كما حاولت تنفيذ عملية انزال بواسطة طائرات الهليكوبتر في المنطقة لتعزيز المسلحين ، وهذا يتنافى مع المنطق القائل بان تحرك السلطة كان بهدف الحماية .

لا قرار ايجابي

وردا على الاسئلة التي طرحت عليه ، قال السيد قليلات : ان مقاتلي الحركة ما يزالون في المناطق المحددة ، والحركة الوطنية كانت دائما مع الموقف السياسي الواعي .. واتهم الكتائب ومؤيديها بالانطلاق من منطلق طائفي ، والعمل من اجل التقسيم . وقال ايضا : بعد سقوط مطلب تقسيم لبنان الآن ، لا يزال الفريق الانعزالي مرتبكا دون ان يملك اي قرار ايجابي .

ولم يشأ قليلات ان يشمل الرئيس كرامي مع السلطة ، في اتهاماته ، وقال : ان مواقفنا من الرئيس كرامي تنطلق من منطلقات واعية ، وموقفنا ليس موقفا شخصيا ، بل ينطلق من دم وسقوط الشهداء .

واعلن قليلات انه تقرر عقد اجتماع اليوم للقيادات النضالية والسياسية في بيروت، للتداول في الوضع ، على ضوء التطورات الاخيرة ، واتخاذ القرارات بما يدعم المطالب الوطنية ، من اجل وحدة الوطن .



■ قام سفير المغرب في لبنان السيد ادريس بنونة امس ، بزيارة القصر الجمهوري حيث ابلغ الرئيس سليمان فرنجية والرئيس رشيد كرامي رسالة من الملك الحسن . وقال انه ابلغ الرئيسين رغبة المغرب الشديدة في الحفاظ على سلامة لبنان وعلى وحدته الوطنية ، وبضرورة وقف الاقتتال فورا ، وتحكيم العقل والحوار . وذكر ان الرئيس فرنجية سلمه ردا على الرسالة . وفي الصورة يبدو السفير يدلي بتصريحه في القصر ■

(تصوير جاك رزق)

سفير الجزائر يزور جنبلاط

■ قام سفير الجزائر السيد محمد يزيد امس ، بزيارة السيد كمال جنبلاط ، وتباحث معه في تطورات الوضع في لبنان . وفي الصورة يبدو السفير داخلا منزل جنبلاط ■

بيان لمجلس الرعية الارثوذكسية في طرابلس

اذاع مجلس الرعية الارثوذكسية في طرابلس ، بيانا مساء امس ، اشاد بالمواقف الوطنية التي وقفها سيادة المطران الياس قربان راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما .

وأكد البيان على النقاط التالية :

١ – استنكاره الشديد وادانته لاستخدام المسيحية لامور تتنافى وجوهرها ، وتتناقض ورسالتها السماوية .

٢ – وحدة الشعب اللبناني في وطن واحد ، هذه الوحدة التي تجلت في موقف الشعب الطرابلسي رغم المحاولات لجره الى الانقسام .

٣ – دعوة رجال الدين على اختلاف طوائفهم الى اظهار الوجه الحقيقي للتعاليم الدينية السمحاء .

بيان جديد من موظفي « الاميركان لايف »

من نقابة موظفي « الاميركان لايف » تلقينا البيان التالي : ان الموقف الايجابي الذي اتخذته النقابة ، تلبية لرغبة وزير العمل والشؤون الاجتماعية، لم يحظ حتى الآن باي رد فعل ايجابي من قبل شركة « اميركان لايف » ، بالرغم من اطلاع نائب الرئيس الاقليمي على مشروع الاتفاق . وازاء هذا الموقف اللامبالي ، قد تعيد النقابة النظر بموقفها من ذلك الاتفاق ، اذا استمرت الشركة في تهربها من توقيع الاتفاق المذكور مستغلة الظروف الامنية الراهنة .

لجنة الكسليك : لبنان يواجه محاولة لتبديل هويته بالقوة
الطوائف اللبنانية مجموعات حضارية متميزة

عادت لجنة البحوث المجتمعة في الكسليك امس الى التاكيد ، بان قضية لبنان اليوم هي قضية شعب ، يواجه محاولة فرض هوية جديدة عليه بالقوة ... او الابادة او الانسحاق.

وجاء في بيان وزعته اللجنة بهذا المعنى :

ردا على ما تحاول الصحف « اليسارية » الملتزمة بقضايا غير لبنانية ، في اذكاء روح الفتنة وترويج افكار لزعماء سياسيين متقلبين في ارائهم، غايتها اثارة حفيظة اللبنانيين المتمسكين بالسيادة الوطنية والهوية اللبنانية الاصيلة ، ان لجنة البحوث اللبنانية المجتمعة في الكسليك ، يهمها ان تعلن ما يلي :

١ – ان الدولة اللبنانية بشكلها الفدرالي الحاضر ، نشأت منذ الحرب العالمية الاولى ، وتركزت منذ الاستقلال عام ١٩٤٣ على اساس اتحاد فدرالي – كونفدرالي بين سبع عشرة « طائفة تاريخية » ، تؤلف كل منها « مجموعة حضارية » مختلفة عن الاخرى. هذه الطوائف – « المجموعات الحضارية » ، لولا صغر حجمها ، كانت لتؤلف كل منها قومية معينة ودولة معينة . اما صغر حجم هذه الطوائف ، وعدم وجود رقعة ارض خاصة لكل منها ، خصوصا الطوائف الملتجئة الى لبنان ، آتية من البلدان المجاورة بسبب الاضطهاد الديني والحضاري هناك عبر العصور ، فقد حملها على المساومة على حضاراتها وقومياتها التي كانت لتكون مختلفة ، والانصهار في قومية لبنانية ، يشكل المسيحيون فيها مركز الثقل ، بل القلب النابض والفكر الموجه .

اتحاد فدرالي – كونفورالي

على هذا الاساس ، نشأت الدولة اللبنانية الحديثة ، باتحاد فدرالي – كونفدرالي بين سبع عشرة « طائفة تاريخية » ، تتمتع كلها بموجب الدستور وقوانين الدولة الاساسية باستقلال في التشريع والقضاء ، في كافة الاحوال الشخصية ، كما تشارك كلها بالسلطة المركزية ، السياسية والادارية والعسكرية – وهذه هي ميزة الدولة اللبنانية الحضارية الخاصة – (ولجنة البحوث اللبنانية قد نشرت دراسات مفصلة عن شكل الدولة اللبنانية الفدرالية – الكونفدرالية هذا) .

الخصائص اللبنانية

٢ – تذكيرا باتفاق جميع اللبنانيين حول هذا الشكل للدولة اللبنانية ، جاءت رسالة رئيس الجمهورية ، كما جاء بيان رئيس الحكومة بتاريخ ٢٩ – ١١ – ١٩٧٥ ، ليؤكدا تفهم جميع اللبنانيين « للخصائص اللبنانية » وتعلقهم بشكل الدولة ومميزاتها كما اتفق عليها منذ عشرات السنين .

٣ – اما اليوم ، وبعد ان راح بعض السياسيين المرتبطين بجهات خارجية ، يمررون بشكل مباشر او غير مباشر تشكيكا في نفس الشعب اللبناني وروحه حول هويته القومية اللبنانية الصافية ، ليربطوه دون اية مصلحة او اي حق بقوميات اخرى مزعومة . وبعد ان تحالف هؤلاء السياسيون مع الفلسطينيين الذين استضافهم لبنان منذ ربع قرن ، واليوم يشنون حرب ابادة شرسة ، يجب ان يعرف العالم ان قضية لبنان اليوم هي قضية شعب يحتل غرباء ارضه ، ويحاولون بقوة الحديد والنار ، وبالتعاون مع عناصر من داخل الحدود ، ان يفرضوا عليه هوية جديدة او الابادة والانسحاق .

هوية عربية

ان شعب لبنان البطل الجريح اليوم يعلن للعالم وللتاريخ ان القومية العربية لن تفرض عليه بالقوة .

شعب لبنان الذي شارك الشعوب العربية الإسلامية – وبنوع خاص الشعب الفلسطيني – جميع آلامها وتطلعاتها ، وكان الى حد كبير صانع نهضتها بحكم الجوار وحكم التواصل الانساني في المنطقة الشرقية للبحر الابيض المتوسط ، يرفض ان يستغل الفلسطينيون ضيافته ، ويحاول بالاشتراك مع « بعض » المسلمين اللبنانيين ان يفرضوا عليه بالقوة هوية عربية ، مما يتنافى مع اصالته وحضاراته وطرق عيشه وتطلعاته المستقبلية ومميزات شعوبه الخاصة .

ان زعماء لبنان لم يكونوا في الماضي القريب ليعيروا كبير انتباه لما يكتبه ويتلفظ به الغرباء على ارض الوطن ، والمتعاونون معهم من اللبنانيين ، بسبب جو الحرية المطلقة التي بني عليها لبنان منذ اقدم العصور .

اما اليوم ، وبعد ان استغل الغرباء والمتعاونون معهم ، وداعة هذه الحرية ، لاغتصابها ، فالقومية اللبنانية تقف وقفة الابطال في وجه اي مخطط لابتلاعها في قوميات مزعومة وموضوعة اصلا لغير مصلحة شعوب هذه المنطقة التاريخية . والزعماء بمختلف طوائفهم ملزمون اليوم ، اكثر من اي يوم مضى ، ان يكونوا طليعة المدافعين عن هذه القومية اللبنانية الرافضين استبدالها باية قومية اخرى مزعومة .

وقال اخيرا : ان شعوب البلدان العربية المجاورة ، خصوصا الشعب السوري المتاخم للشعب اللبناني، عرفت وتعرف ان لبنان المدافع اليوم بصلابة عن اصالة قوميته اللبنانية ، انما يتحمل مرة اخرى مسؤولية رفع السراب عن شعوب المنطقة باسرها .

السفارة السعودية تعتذر عن عدم قبول التهاني

اذاعت سفارة المملكة العربية السعودية ما يلي :

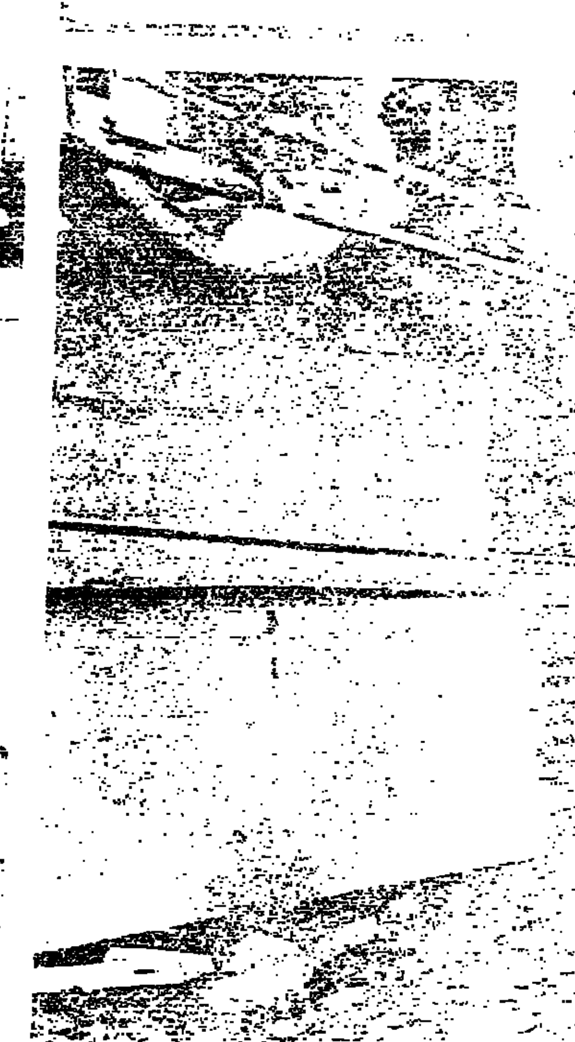
نظرا للظروف الاليمة التي يمر بها حاليا لبنان الشقيق . فان سفارة المملكة العربية السعودية تعلن للجميع انها تعتذر عن قبول التهاني بمناسبة عيد الاضحى المبارك وتضرع الى الله سبحانه وتعالى ان يعيد للبنان ولشعبه العربي العزيز امنه واستقراره وازدهاره وان يحقق للامة العربية والاسلامية ما تصبو اليه من المزيد من القوة والعزة والتقدم .

هكذا من الأصل

الحمراء تفقد لونها



■ حطام يغطي احد ارصفة شارع الحمرا ■



(تصوير محمد شبو)

▣ مدخل سوبر ماركت شمالي في الحمرا بعد نسفه ▣

شارع الحمراء فقد لونه ، أصبح اكثر احمرارً من جراء ما تعرض له من تدمير بواسطة استهداف بعض المحلات . ومن جراء الدماء التي نزفت في جواره والمناطق المحيطة به . وقد جاءت موجة التفجير الجديدة لتسطر صفحة جديدة في سبيل تدمير الاقتصاد الوطني خطوة خطوة وبتخطيط . تماما كما يمزق دم الشعب ويتحطم آماله .

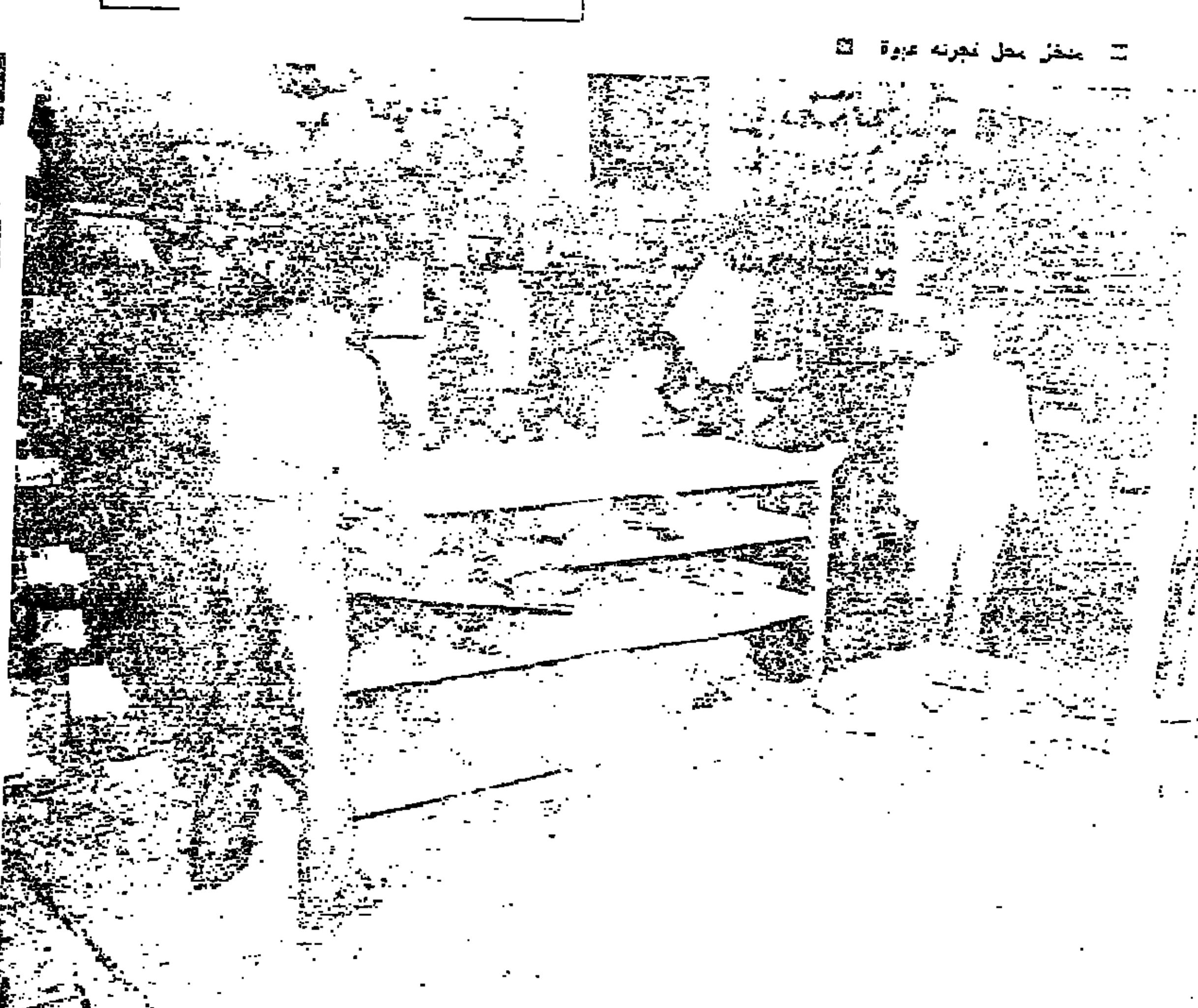


■ اثار الانفجار في محل ريسز للاسطوانات بشارع الحمرا ■

▣ مدخل محل تجرنه عروة ▣



■ سيارات لحقهـا الركـام والشظايا ■



▣ الدمار في احـد اجنحـة « السوبر ماركت » ▣

العراق يدعو الدول العربية لاعتماد اسلوب تأميم النفط

السيد تايه عبدالكريم وزير النفط العراقي ان تأميم ما تبقى من الحصص الاجنبية في شركة نفط البصرة جاء لتحقيق السيطرة الكاملة على ثرواتنا النفطية ووضع حد لعمليات النهب الاحتكاري التي تمارسها الشركات الاجنبية لسنين.

وقال في تصريح صحفي نشر امس ان التأميم استكمال لعملية التأميم التي اقدمت عليها الثورة في حزيران عام ١٩٧٢ . كما انه جاء تنفيذا لهدف استراتيجي لتطبيق شعار « نفط العرب للعرب » ولاستخدام النفط كسلاح فعال في معركتنا القومية مع القوى الصهيونية والامبريالية .

واضاف ان لقرار التأميم اهمية سياسية خاصة في هذه المرحلة من حياة شعبنا وامتنا العربية التي تواجه تحديات في مجابهتها للتآمر الامبريالي .

ووصف السيد وزير النفط قرار التأميم بانه يعبر عن « طموحات الجماهير العربية القادرة على توجيه الضربات للمصالح الامبريالية واجتثاث مواقعها » .

وقال ان العراق دعا جميع الاقطار العربية الى انتهاج سياسة حازمة لضرب المصالح الاستعمارية التي تساند العدوان الصهيوني على الامة العربية ، واعلن ان العراق يؤكد مجددا هذه الدعوة باعتبارها « الطريق الصحيح الذي يهيء مستلزمات النجاح لمعركتنا » .

رفض بدائل التأميم

واضاف : ولهذا فقد رفضنا البدائل المطروحة لعملية التأميم ورفضنا ما تخفيه من صيغ واشكال تحافظ بشكل او بآخر على الوجود الاحتكاري الامبريالي .

واكد ان التأميم يشكل الاسلوب الوحيد للسيطرة على الثروة الطبيعية. ودعا الى وضع حد لاي شكل من اشكال التلاعب بهذه السيطرة .

وكشف السيد تايه عبد الكريم ان الشركات الاحتكارية ٪ عرضت على العراق قبل التأميم صيغة المشاركة ، وقال : ان العراق رفض منذ البداية الاخذ بهذه الصيغة لانها وسيلة للالتفاف على التأميم وافراغه من محتواه السياسي والاقتصادي . واعلن ان العراق رفض ايضا ما يسمى بالامتلاك الكلي للمنشآت النفطية لان الشركات في هذه الحالة تظل هي المسيطرة الفعلية على الصناعة النفطية من الادارة والتوجيه الى الانتاج والتسويق .

واوضح ان الشركات الاجنبية تحصل في ظل المشاركة او الامتلاك على مبلغ مقطوع عن كل برميل مصدر من النفط ، في ذلك ضياع لثروات طائلة من الاقطار المنتجة .

واكد ان الصيغ والبدائل المذكورة لا تمثل اطلاقا رغبة شعوب الاقطار المنتجة للنفط .

واكد السيد وزير النفط استعداد العراق لتزويد جميع الاقطار العربية التي ستنتهج التأميم ، بما تحتاجه من دعم وخبرات ومساعدات فنية واقتصادية .

واهاب بالدول العربية المنتجة للنفط ان تأخذ باسلوب التأميم وان تتخطى تلك الصيغ والبدائل الاخرى التي هي التفاف على المصالح المشروعة .

بغداد — واع

...اتفاقات بين السوق الاوروبية ...ربع دول عربية بينها لبنان

...وزراء خارجية بلدان السوق الاوروبية المشتركة لجنة الاسرة ...ية الاوروبية صلاحية بدء مفاوضات لعقد اتفاقات تجارة وتعاون ...ة بلدان عربية هي مصر والاردن وسوريا ولبنان .

...ن مصادر مطلعة قالت انه لم يحدد بعد موعد للمفاوضات التي ...لتجارة بين كل من هذه البلدان الاربعة والسوق . كما تتناول التعاون ...، والتكنولوجي .

... المصادر ان الوزراء قرروا عدم تخويل اللجنة في الوقت ذاته ...البحث في مساعدات مالية قد تمنح للبلدان الاربعة ، ولكنها ربما ...ثل هذه الصلاحية في وقت لاحق .

...الوزراء ذلك وربما كان السبب يعود الى اوضاع الاستخدام في بلدان ...رغم تخويل اللجنة صلاحية احتمال عقد اتفاق يتعلق بالعمال ...ي . وقالت المصادر ان محادثات غير رسمية تعقد مع ثلاثة ...ربية اخرى هي الجزائر ، وتونس ، والمغرب ، حول اتفاقات ...والمساعدة تسير بصورة مرضية .

بروكسل — ر

...لون : اسرائيل لم تقرر ...قاطعة مناقشات مجلس الامن

قال ييغال الون وزير خارجية اسرائيل مساء امس الاول ، ان اسرائيل لم تقرر نهائيا عدم الاشتراك في مناقشة الشرق الاوسط في مجلس الامن في الشهر القادم، حتى وان كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد دعيت الى حضورها .

واضاف يقول في مقابلة تليفزيونية طويلة : لست ارى في حضور المناقشة او عدم حضورها بالنسبة الى هذا الاجتماع او ذاك قضية ذات مبدأ تصمد امامها الحكومة او تسقط .

وتحدث الون عن سياسة اسرائيل تجاه قرارات مجلس الامن التي لا توافق اسرائيل عليها فقال : ان عدم حضورنا يجب الا يكون تلقائيا . واضاف يقول : انني اعتبر ذلك جزءا من كفاحنا السياسي وعلينا ان نحدد خطواتنا وتحركاتنا في ضوء استراتيجيتنا السياسية .

وقال الون : انه سبق لاسرائيل ان حضرت سلسلة طويلة من اجتماعات عقدتها هيئات دولية واشترك فيها ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد صورت مقابلة الون التليفزيونية قبل ان يتوجه اسحق رابين الى اذاعة الجيش ويدعو الى سياسة حازمة .

وقال رابين في انتقاد ظاهر لبعض زملائه الوزراء ، ان رسم اي علامات استفهام قد يفسر بانه تردد في سياسة اسرائيل مثل مناقشة مجلس الامن سيؤدي فقط الى الحاق ضرر باسرائيل .

وقال الون في مقابلته انه لا يزال يعتقد انه يجب البحث في حل مشكلة الفلسطينيين في مفاوضات مع الاردن .

واضاف يقول انه سبق ان اقترح من زمن بعيد مزيدا من الحكم الذاتي للفلسطينيين الذين يقيمون في الضفة الغربية المحتلة ، ولا يزال يعتقد ان الحل الامثل ، واقامة نوع من اتحاد فدرالي بين اسرائيل والدولة الاردنية التي تتالف من الاردن والضفة الغربية .

ورفض الون قيام دولة ثالثة جديدة بحجة ان منظمة التحرير الفلسطينية قد تستولي عليها .

تل ابيب — ر

...هايم يشترك ...مؤتمر ...مال والجنوب

...كورت فالدهايم سكرتير ...لامم المتحدة بنيويورك يوم ...المقبل ١٥ الجاري في طريقه ...باريس ، حيث دعي للاشتراك ...في الوزاري الخليجي للتعاون ...الذي الدولي باسم « مؤتمر ...والجنوب » .

...الامم المتحدة — وصف

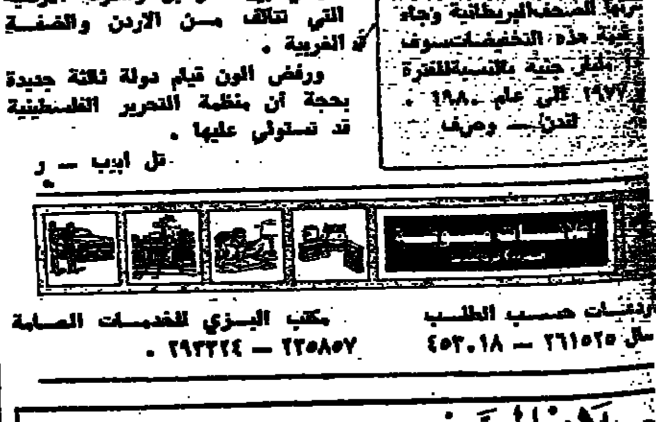
...العمال ...في موزه ...بريطانيا

...الجناح اليميني لحزب ...مساء امس الاول عن فوز ...انتخاب احد اعضائه على ...جنة الدفاع بمجلس العموم . ...النائب الان لي وليامز ...وتا ضد ١٤ صوتا على ...روبين كوك عضو مجموعة ...ون » التي تمثل لسان حزب .

...اتبع انه لو كان انتخب احد ...اليسار في حزب العمال لاثار ...ل تاكيد ضيق روي ماسون ...الدفاع نظرا لان مجموعة ...» تؤيد تخفيض الميزانية ...بصورة اكبر من تلك التي ...الحكومة .

...قرر في لندن اعلان نية ...ميزانية الدفاع . وبهذا ...ئ روي ماسون الانباء ...نشرتها الصحف البريطانية وجاء ...فيها هذه التخفيضات سوف ...تكون جنية بالنسبة للفترة ...١٩٧٧ الى عام ١٩٨٠ .

لندن — وصف





عرض البرنامج التلفزيوني المسمى « ملفات الشاشة » وجهات النظر المتضاربة التي اعرب عنها آفي بريمور مستشار سفارة اسرائيل في فرنسا وعز الدين قلق مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بشأن موضوع احتجاز الرهائن .

واكد قلق الذي لم يحضر الى الاستديو ، وانما كان يتحدث في مكتبه اولا ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تحبذ قط او تقوم بعمليات احتجاز رهائن ، كما انها ادانتها بوضوح . الا انه قال ان بعض الافراد قاموا بمثل هذه الاعمال .

وقال ان الذين يقومون باحتجاز الرهائن وتتم اعادتهم الى البلاد العربية ، سلموا في اغلب الاحيان الى منظمة التحرير الفلسطينية .

ويرى بريمور ان الفلسطينيين باحتجازهم رهائن من الامريكيين والالمان والفرنسيين الذين لا صلة لهم بالصراع العربي — الاسرائيلي يعتبرون كذلك مذنبين .

وصرح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية :

١ — ان ما يقرب من مليون ونصف مليون فلسطيني اي نصف هذا الشعب قد اخذوا رهائن منذ ٢٨ عاما في فلسطين المحتلة .

٢ — يضع الاسرائيليون الالاف من الفلسطينيين في السجون على اساس انهم محتجزون اداريا في حين انهم في الواقع رهائن سياسية حقيقية .

٣ — ان اسرائيل تقوم بالقصف الجوي لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين والقرى اللبنانية دون سبب معقول مما يسبب على الفور مؤخرا مقتل مائة شخص واصابة مائة اخرين .

واجاب بريمور على ذلك بان « الذين يقاتلوننا ويسعون لتدميرنا يعيشون في مخيمات اللاجئين وجريمتهم هي في العيش هناك لاننا مضطرون لقتال اولئك الذين يقاتلوننا وليست لدينا وسائل اخرى سوى قتالهم حيث وجدوا » .

وقال : انه من المؤلم للغاية ان يصاب اناس اخرون ايضا ، ولكن هذه ماساة الحرب بصفة عامة .

دراسة في نيويورك : اميركا ستبقى معتمدة على النفط الاجنبي خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة

يؤخذ من دراسة اجرتها مؤسسة اكسون ان الولايات المتحدة ستضطر الى زيادة اعتمادها على النفط الاجنبي خلال السنوات الخمس عشرة القادمة .

وقالت اكسون وهي اكبر شركة للنفط في العالم امس الاول ان دراساتها تظهر ان النفط المستورد سيشكل ما نسبته ٤٩ بالمئة من حاجة البلاد في سنة ١٩٩٠ في مقابل ما تتراوح نسبته بين ٣٠ بالمئة و ٤٠ بالمئة في الوقت الحاضر . واضافت اكسون تقول انه اذا لم تحل الاعتراضات المتعلقة بالبيئة على خطط التنقيب عن النفط في الجرف القاري على الساحلين الشرقي والغربي على السواء ، فان الولايات المتحدة قد تضطر الى استيراد ما تزيد نسبته على ٤٩ بالمئة من مجموع ٢٥ مليون برميل من النفط ستحتاج اليها يوميا في سنة ١٩٩٠ .

وقالت دراسة مؤسسة « اكسون » ان اهمية الفحم والطاقة النووية ستزداد بالنسبة الى الولايات المتحدة والعالم ، واشارت الى ان الولايات المتحدة ستحتاج في سنة ١٩٩٠ الى ضعفي انتاجها الحالي وان انتاج الطاقة النووية يجب ان يرتفع الى ١٦ ضعفا .

وقالت اكسون ان حاجة العالم الى الطاقة في سنة ١٩٩٠ ستبلغ ما يعادل ١٦٠ مليون برميل في اليوم الواحد . واشارت الى ان هذه ستتالف من ٤٩ بالمئة من النفط ، و ١٧ بالمئة من الفحم ، و ١٢ بالمئة من الطاقة النووية .

ويشكل النفط من حاجة العالم الى الطاقة في الوقت الماضي وهي تعادل ما مجموعه ٨٠ مليون برميل في اليوم، ما نسبته ٥٥ بالمئة تقريبا بينما يشكل الفحم ١٨ بالمئة والطاقة النووية واحدا بالمئة فقط .

وقالت المؤسسة ان الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » ستظل المصدر الرئيسي للنفط في سنة ١٩٩٠ ، وان بلدان شبه الجزيرة العربية ستصبح القوة النفطية الرئيسية في العالم بعد سنة ١٩٨٠ .

نيويورك — ر

الشيخ زايد يغادر طهران

اكدت الاوساط المطلعة الايرانية ان زيارة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لايران حققت تقدما في مشروع اجتماع وزراء خارجية الخليج الفارسي الذي قد يسفر عن اجتماع قمة لرؤساء دول المنطقة .

ولقد غادر الشيخ زايد طهران بعد ظهر امس الاول في اعقاب زيارة رسمية استغرقت اربعة ايام اجتمع خلالها بشاه ايران مرتين .

وتعد هذه الزيارة من بين الزيارات الاخيرة في سلسلة اللقاءات التي اجراها المسؤولون الايرانيون منذ عام مع المسؤولين في دول الخليج .

ولم يشر البيان الذي صدر في اعقاب زيارة الشيخ زايد ، كما حدث في البيان الصادر في اعقاب زيارة امير قطر اشارة واضحة الى امن الخليج الفارسي . ولكنه ذكر ان رئيسي الدولتين قد اشارا الى اهمية الحفاظ على استقرار وامن المنطقة ، عبر تعاون الدول المطلة على الساحل وبدون تدخل اجنبي.

وذكرت الاوساط الايرانية ان اجتماع وزراء خارجية الخليج الفارسي قد يعقد في موعد غير محدد من العام المقبل وعلى اية حال بعد اجتماع وزراء منظمة ايران وباكستان وتركيا ، وعقب زيارة وزير خارجية ايران للكويت.

طهران — وصف

فينوغرادوف يصل بغداد

وصل الى بغداد امس السيد فلاديمير فينوغرادوف السفير في وزارة الخارجية السوفياتية للمهمات الخاصة في زيارة للعراق يجري خلالها مباحثات حول العلاقات الثنائية بين البلدين .

ووصف السيد فينوغرادوف في تصريح صحفي عقب وصوله العلاقات العراقية السوفياتية بانها علاقات صداقة وتعاون وطيدة .

وقال ان العراق يلعب دورا بارزا في المنطقة العربية وان مباحثاتي ستتناول تبادل الاراء ووجهات النظر حول الوضع في المنطقة العربية والعلاقات الثنائية لبلدينا الصديقين .

بغداد — واع

رئيس وزراء الاردن يزور الكويت

علم رسميا في عمان ان الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتية، الموجود حاليا في الاردن، دعا زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن ووزير خارجيتها لزيارة الكويت .

وقد قبل الرفاعي هذه الدعوة التي سيتحدد موعدها في وقت لاحق .

عمان — وصف

برقية جوابية الى الرئيس العراقي من المارشال بوكاسا

تلقى الرئيس احمد حسن البكر برقية شكر جوابية من المارشال جان بيدل بوكاسا ، رئيس جمهورية افريقيا الوسطى ردا على التهنئة التي بعث بها لمناسبة الذكرى السابعة عشرة لاستقلال بلاده .

بغداد — واع

شيوعي يفوز برئاسة بلدية الناصرة نتائج الانتخابات تصيب اسرائيل بصدمة

اصبح شيوعي في السادسة والاربعين امس رئيسا لبلدية الناصرة .

وفاز السيد توفيق زياد وهو عضو في البرلمان بما نسبته ٦٥ بالمئة من الاصوات ، ثم قال : ان اول شيء يعتزم القيام به هو التخلص من الفساد ولا ندفع الاجور الا لمن يقومون بواجبهم .

وقد جاء انتصاره ضربة للحكومة الاسرائيلية التي تخشى ان يكون لانتخاب شيوعي في رئاسة مدينة عربية في اسرائيل ، مضاعفات سياسية واسعة.

وذهب وزيران الى حد التحذير اخيرا من ان المساعدات الاقتصادية للمدينة قد تقطع اذا ما فاز السيد زياد بالانتخاب ، ولكن السيد زياد قال ان هذا امر غير ممكن من الناحية القانونية .

واتهم السيد زياد خلال الحملة الانتخابية للمجالس البلدية السابقة باهمال المدينة العربية ، وعدم توفير الخدمات التعليمية والمعيشية المناسبة لها بينما تتلقى المقاطعات اليهودية في مستعمرات مجاورة معاملة افضل .

واثار السيد زياد دهشة كثير من الاسرائيليين بعد حرب تشرين الاول سنة ١٩٧٣ عندما نظم قصيدة اشاد فيها بالجيش المصري وعبوره قناة السويس .

ولا يخفي كثير من انصاره تضامنهم مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وعندما اعلنت نتائج الانتخابات في ساعة مبكرة من صباح امس رقص انصار السيد زياد واعضاء الجبهة الديمقراطية التي تضم حزب « راكاح » الشيوعي الموالي لموسكو وفريقا من المهنيين والمثقفين ، وغنوا في الشوارع واطلقوا ابواق سياراتهم ابتهاجا .

وفازت الجبهة الديمقراطية بما مجموعه ١١ مقعدا من مقاعد المجلس البلدي السبع ، وفاز حزب العمال باربعة مقاعد والحزب الوطني الديني بمقعدين .

وفد اقتصادي مصري يزور الهند

يغادر القاهرة يوم السبت القادم متوجها الى نيودلهي وفد اقتصادي مصري برئاسة السيد شكري النحال وكيل وزارة التجارة في زيارة رسمية للهند تستغرق اسبوعا .

ويقوم الوفد اثناء الزيارة بالتوقيع على بروتوكول التبادل التجاري بين مصر والهند لعام ١٩٧٦ .. كما يبحث امكانيات قيام مشروعات مشتركة بين البلدين في مجال الصناعات الهندسية والاليكترونية والغزل والنسيج . وكذلك اعداد دراسات مشتركة للمشروعات التي تحتاجها الدول العربية .

القاهرة — اشا

تبادل اعلامي بين مصر ويوغوسلافيا

ذكرت « وكالة انباء تانيوغ » اليوغوسلافية ، ان مصر ويوغوسلافيا وقعتا امس اتفاقا مدته سنتان يتعلق بالتعاون في مجال الاعلام .

ووقع الاتفاق السيد يوسف السباعي وزير الاعلام والثقافة المصري والممثل اليوغوسلافي محمد بريرونيتش اللذان تباحثا كذلك في التعاون في مجال الاعلام بين البلدان غير المنحازة .

بلغراد — ر

خطة خمسية سوفياتية تهتم برفع مستوى المعيشة

يرى المراقبون على اثر نهاية دورة مجلس السوفيات الاعلى الذي عرض المعطيات الاقتصادية الاساسية لعام ١٩٧٥ ان الخطة الخمسية السوفياتية المقبلة سوف تكون مشحونة نتيجة لحصول الجنوب السيء لهذا العام .

وان كانت الدوائر ترى ان الخطة الخمسية المقبلة ، سوف تكون خطة تهتم برفع مستوى المعيشة ، الا انه لا شك ان هذه الاهداف سوف تتسم بالنسبية نظرا لضرورة ازالة اثار محصول الـ ١٣٧ مليون طن من الحبوب .

وتتضمن اهداف عام ١٩٧٦ اساسا ٪ توجيهات الخطة الحالية التي كانت تنص على تنمية للمجموعة ب (السلع الاستهلاكية) بدرجة اكبر من المجموعة أ (السلع الانتاجية) وبالنقل ، ثم تنفيذ هذا التوجيه في عام ١٩٧١ فقط . وهذه المرة لن يتجاوز معدل النمو ٢،٧ في المائة بالنسبة للمجموعة ب في مقابل ٤،٩ في المائة للمجموعة أ ، وذلك نظرا كما اشارت وكالة « تاس » الى عدم كفاية المواد الاولية الزراعية والتاخير في استخدام وتسيير بعض المعدات .

ويتضح هذا الجهد الخاص بالتجهيز الصناعي على حساب الاستهلاك في ميزانية العام المقبل . وتنص الميزانية على ان المصروفات من اجل تنمية الاقتصاد ستزيد بنسبة ١١،٥ في المائة ، في حين ان المصروفات المخصصة للمنجزات الاجتماعية الثقافية لن تزيد الا بنسبة ٤،٢ في المائة .

وتنعكس النتائج المنطقية لهذه الاختيارات على القرارات الخاصة برفع مستوى معيشة السوفيات ، وهو المستوى الذي سيكون من ادنى المستويات التي عرفت خلال الاعوام الاخيرة . بالفعل فان الخطة تقضي بزيادة العوائد الحقيقية بنسبة ٣،٧ في المائة (المرتبات الى جانب الاعتمادات الاجتماعية) واذا اخذنا في الاعتبار زيادة الخمسة في المائة للاعتمادات الاجتماعية واجور عمال المزارع التعاونية ، سوف يتضح لنا ان اجور العمال لن تزيد الا بنسبة ٢،٧ في المائة .

نتائج مستقبلية للمحصول السيء

ولا شك ان المحصول السيء سوف تكون له نتائج على مستقبل العلاقات الاقتصادية الدولية للاتحاد السوفياتي، غير ان الامر لم يتضح تماما في هذا المجال .

وبالنسبة للتوقعات فان محصول هذا العام يعاني من عجز يبلغ قرابة ٨٠ مليون طن ، في حين ان مشتريات الاتحاد السوفياتي من السوق الدولية لم تتجاوز حتى الان ٢٠ مليون طن .

ويرى الخبراء انه حيث ان الاتحاد السوفياتي لن يتمكن نظرا لحالة السوق الحصول على اكثر من الكمية التي تتراوح بين ١٠ و ٢٠ مليون طن ، فسوف يتعين على السوفيات تغطية الفارق بان يسحبوا من المخزون الذي لا يصرف .

ولن يلقى مثل هذا القرار اي تأييد شعبي لا سيما عشية المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي ، وتصد الحبوب بالفعل سلعة اساسية في الاتحاد السوفياتي اكثر منها في اي بلد اخر .

ومن ناحية اخرى فان عمليات ذبح الماشية المتزايدة نظرا لنقص الحبوب سوف تكون لها نتائج بعد فترة على انتاج اللحوم الامر الذي سيجعل من الضروري القيام بعمليات استيراد .

موسكو — و ص ف

تعاون اقتصادي مصري — بلجيكي

بحث الدكتور احمد ابو سماعيل وزير المالية المصري في اجتماعه امس مع ميشيل توسانت وزير التجارة البلجيكي الذي يزور القاهرة حاليا ، وسائل دعم العلاقات الاقتصادية والمالية بين البلدين وذلك في ضوء المباحثات التي اجراها الوزير البلجيكي مع وزراء الاسكان والصناعة والنقل والتجارة .

وقد طلب وزير المالية مشاركة بلجيكا في اقامة مشروعات مشتركة بالتعاون مع الاموال العربية والايدي المصرية المدربة والاستفادة من الموقع الجغرافي الممتاز لمصر والتسهيلات التي تقدمها مصر في نطاق قانون الاستثمار والمناطق الحرة في اقامة مشروعات دولية على مستوى عال من التكنولوجيا.

القاهرة — اشا

دعوة لسحب القوات الاجنبية من انغولا

صرح شريدات رامفال السكرتير العام للكومنولث بانه يجب سحب القوات الاجنبية من انغولا على الفور حيث ان بقاءها يشكل تهديدا بالنسبة لتحقيق حلول سلمية في جنوب غرب افريقيا وروديسيا .

كما ذكر ان الكومنولث يشعر بقلق عميق ازاء المشاكل السياسية في افريقيا الجنوبية ، ويرحب بالمبادرات التي اتخذتها زامبيا وغيرها من الحكومات الافريقية لايجاد حل سلمي .

وقال رامفال ان عام ١٩٧٦ كان عاما سادته موجات متذبذبة تتراوح فيما بين الامل والالم الشديد ، بالنسبة لشعوب افريقيا الجنوبية التي ما زالت تناضل من اجل الاستقلال .

فرنجية يحلل — تتمة

التي قطعت من اجل تسليم الفاعلين الذين تسببوا ببعض الحوادث المستمرة والمؤلمة ، والتي ادت الى انفلات في الوضع العام في البلاد ومحو الاقتتال، ونحو ما نشاهده من فلتان يتالم منه الجميع .

تسليم الفاعلين

وقال : ان تسليم الفاعلين حسب ما وعدت به الاطراف المعنية هو بداية وكذلك بالنسبة لراحة وطمأنة الراي العام الذي تاثر وانفعل بسبب هذه الحوادث الوحشية ، لا بد وانه يجد في مثل هذه الخطوة نوعا من الترضية وكذلك في نفس الوقت نوعا من الرادع كي لا تتكرر بين الحين والاخر .

واضاف : والامر الثاني هو دعوة لجنة التنسيق الى الانعقاد الساعة الخامسة في السراي وبحضوري كي نعمل على الالتزام بوقف الاقتتال ، وبالتالي التعاون من الفرقاء جميعا لتحقيق هذه الغاية . اننا مصممون على الامن وعلى وقف المجازر التي تحصل ، وهذه من الوسائل ، ونحن ايضا نستعمل بواسطة القوى المختلفة وكلها موضوعة تحت امرة الامن الداخلي كي يقوموا من جهتهم بالواجب المهم لتحقيق هذه الغاية ، وكل ما يقال مردود باعتبار ان هذه القوى وضعت بامرة الامن الداخلي ومن اجل القيام بما يحفظ الاستقرار ، وفي ضوء التفاقات التي عقدت بواسطة الهيئة الوطنية للحوار ام بواسطة لجنة التنسيق .

وتابع قائلا : ان هذه القوى التي على قلتها تحاول ان تقوم بكل ما يفرضه عليها الواجب ، ودفاعا عن امن المواطنين جميعا دون تحيز او انحياز ، ان هذه الامور تفرض على كل مواطن ، ان يلخذ قسطه ، وان يقوم بدوره في التوجه المطمئن ، وفي حمل المسؤولية الوطنية بما يجعله متعاونا مع سواه لانقاذ هذا البلد مما يتعرض له من مخاطر .

تحرك ديبلوماسي

وتابع : ان مجلس الوزراء في ضوء تقييمه للاوضاع وتحليله لما يجري يجد ايضا من المفيد بان يقوم بوضع الترتيبات التي تساعد على القيام بتحرك ديبلوماسي ، لعل في ذلك ما يساعد على اجلاء الموقف ، سواء في الداخل او الخارج معا ، لان لبنان كما قيل على لسان مسؤولين وغير مسؤولين في الداخل والخارج ، بان ازمته قد لا تنحصر ضمن حدوده، وان ما يتعرض له لبنان قد يعرض سواه ايضا لمخاطر لا نريدها ، ونامل بان غيرنا ايضا لا يريدها مما يفرض على الجميع ان يكونوا عند مسؤولياتهم .

قضيه الجيش

● هل يمكن ان نعتبر ان انزال الجيش للمحافظة على الامن لا زال مستبعدا ؟

☐ لقد قلت واوضح باعتبار ان هذا السؤال يدل على انه لا يزال هناك من لم يفهم الموقف الذي نحن امامه . ان الجيش يؤازر قوى الامن عندما يطلب اليه ذلك ، وفي الحدود التي ترسم له ، فالجيش اذا يضع امكاناته حسب ما طلب اليه ، للمحافظة على الامن في البقاع والشمال ، ومن اجل تامين الطرقات الدولية ، وحماية بعض المؤسسات العامة والخاصة ، وهو ايضا موجود لمساعدة قوى الامن في المنطقة الخضراء في بيروت ، وهذا بالاتفاق مع جميع الاطراف ، ولجنة التنسيق وهيئة الحوار تعلم ذلك ، وهناك من قال انه يجب وضع الفي جندي من قوى الجيش تحت قيادة قوى الامن ، ويضمن بذلك تامين الامن . على ان هناك من يريد ان تظل الامور بهذا الشكل الذي نعيشه دون ان ندري ماذا يوجد والى اين نريد ان نصل .

● هل تعتقد اننا لم نصل بعد الى الطريق المسدود ؟

☐ لا .. اننا يجب ان نظل على املنا لان الترتيبات التي وضعت والخطط والبرامج التي رسمت ، انما قد تعطلت بعض الوقت بسبب الانتكاسة على صعيد الامن ، ولكن هذا لا يعني اننا سنتوقف امام ما يجري دون العمل والتضحية في سبيل اعادة الامن ، ووقف الاقتتال ، ومن ثم نستانف سيرنا في الطريق الذي رسمناه لانفسنا .

● هل سيتم استدعاء لجنة الحوار الوطني الى الاجتماع ؟

☐ اننا حسب الظرف وباقرب فرصة ممكنة ، اذا وجدنا ذلك مفيدا ، سندعو دون تردد الهيئة الوطنية للحوار الى الاجتماع .

دردشة مع تويني

وجرت مع الوزير غسان تويني الدردشة التالية :

● الجميع كانوا بانتظار اتخاذ قرارات حاسمة ولكن هذا لم يحصل ؟

☐ مثل ماذا ؟

● اعلان حالة الطوارىء او الاستقالة ؟

☐ بالنسبة الى استقالة رئيس الحكومة ، جواب رئيس الحكومة كان صريحا وواضحا في المرة الماضية ، وكلام الرئيس فرنجية في مجلس الوزراء وضعنا على مفترق طرق بشانها . وهنا على رئيس الحكومة او الوزير ان يتساءل عن المصلحة من الاستقالة ، فبالنسبة لمصلحته الشخصية توافقه ، فالحكم اليوم لا مجد فيه ولا نتيجة منه ، والاستقالة يمكن في اسوأ الاحتمالات ، ان تشكل هروبا في الوقت الذي تغرق فيه السفينة .

واضاف : ان الاستقالة غير واردة ما دمنا قادرين على اشعال شمعة ، وحتى الان لم نياس ، ومجلس الوزراء احاط بكل القضية ولم تغب عنه الاستقالة .

● يعني ان المجلس بحث في الاستقالة ؟

☐ قلنا لم تغب عنه .

● والاحداث الجارية ؟

☐ رغم كل ما يجري نحن باقون حتى اشعار آخر .

كل الاحتمالات تصبح وارده

● مضى تسعة اشهر ونحن بنفس الاسطوانة .

☐ ان الحكومة الحاضرة تعالج المريض اولا باول ، واملي الشخصي ان لا تكون نعالج القرحة باسبيرو ، وفي ذهني الان ان الناس تطالبنا بوقف اطلاق النار خلال الـ ١٢ ساعة المقبلة . ونحاول الان بهذا الصدد ، واذا تمكنا من وقف اطلاق النار ، نعود الى اجواء يمكن معها بحث امور اخرى ، واذا لم نتمكن فكل الاحتمالات واردة .

● يعني تهدأ الان لتشتعل بعد يوم او يومين ؟

☐ ليش ؟

● هيك عم يصير دائما منذ تسعة اشهر حتى اليوم ؟

☐ كما قال الرئيسان سليمان فرنجية ورشيد كرامي ، العملية ليست عملية بوليس بل عملية اكبر بكثير ، فالازمة لا يمكن معالجتها بالقوة الصافية .

● من هي الاصابع التي تحرك الاحداث ؟

☐ الاصابع متعددة كل واحد معه عصا يجربها فينا .

● هل للاتحاد السوفياتي ضلع في التدخل ؟

☐ لست وزيرا للخارجية لاعرف .

ادوات التنفيذ

● واسرائيل هل لها علاقة بما يجري ؟

☐ نحن ادوات لتنفيذ مؤامرة ، ونحن قابلون لذلك ، فعندما يتفق اللبنانيون على منع المؤامرة يمكن عندها الوصول الى حل .

● هل من معلومات لديكم عن هذه المؤامرة ؟

☐ هناك معلومات وقرائن اكيدة ، ونحن نفهم صراحة اسرائيل بهذه المؤامرة .

● يعني نحن ننفذ مؤامرة اسرائيل ؟

☐ نحن من حيث لا ندري اداة لتنفيذ المؤامرة .

● ومخطط التقسيم ؟

☐ كل هذه الامور لم تكن مطروحة ، ولم تنطلق من مخطط معين ، ولكن بعد بدء المؤامرة والتماس لبنان فيها نشات اهداف جديدة لم تكن مقررة قبل الحوادث .

● يقول الرئيس كرامي ان الجيش هو الورقة الاخيرة فهل ستستعمل ؟

☐ هذه الورقة الاخيرة تستعمل بالتقسيط .

وقال ردا على سؤال : نحن عندنا ثقة انه بامكان الشعب اللبناني ان يبقى قادرا على البناء من جديد ، افضل من السان جورج واحسن المؤسسات الصناعية وغيرها ، وهناك امثلة على ذلك ، فالمانيا تهدمت وفرنسا تهدمت وعادت الى البناء . والشعب اللبناني ترفه ، وانا اؤمن بلبنان الجديد الذي سيكون من الشباب الذين كانوا وراء المتاريس .

القضية جزء من قضية المنطقة

واضاف ردا على سؤال آخر : نحن في مجلس الوزراء مؤمنون ومقتنعون بان القضية اللبنانية هي الان جزء من من قضية الشرق الاوسط ، والاستنتاج البديهي انه لا يمكن ان تنتهي القضية في لبنان قبل ان تكون قضية الشرق الاوسط قد سارت في طريق الحل .

● ماذا اتخذتم بهذا الشان ؟

☐ بهذا المعنى اتخذ قرار التحرك الديبلوماسي .

☐ كيف سيتم التحرك ؟

☐ هل يمكن قوله قبل التحرك .

● الم تحددوا اسسه ؟

☐ حددناه ولكن لن اقوله لكم .

هدنة العيد — تتمة

مرتكبيها الى القضاء ، لكن المجلس ربط بين نتائج اجتماع لجنة التنسيق والاجراءات التي يصر الرئيس كميل شمعون على اتخاذها ، حتى اذا لم يتم وقف النار خلال ١٢ ساعة يصار الى مناقشة وسائل تنفيذ تدابير وزير الداخلية بموافقة رئيس الحكومة .

وقد انتقل رئيس الحكومة الى السراي لترؤس اجتماع لجنة التنسيق ولكن الاحزاب اليسارية والتقدمية علقت حضورها بانتظار تسليم مرتكبي حوادث يوم السبت الماضي ، وكذلك سحب الجيش من المنطقة الخضراء . ولم تلتزم باعلان وقف النار الذي اعلنه الرئيس كرامي في نهاية الاجتماع مما ابقى الوضع العسكري في تفجير متصاعد ، بانتظار ان يقوم وفد من الاحزاب بزيارة كرامي لاستطلاع موقفه من ثلاث نقاط رئيسية تتعلق بتسليم مرتكبي حوادث يوم السبت الماضي ، وسحب الجيش من المنطقة الخضراء وموقفه من كلام رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء . وستحدد الاحزاب موقفها النهائي من رئيس الحكومة وسط احتمال اصدار بيان بسحب الثقة منه اذا كان موقفه سلبيا من النقاط الثلاث التي اعلنتها .

اشتباك بالمدافع — تتمة

سويد وممثلين عن الاحزاب لم يعقد .

٢ — الملحق الذي تحدثت عنه الصحف بالتالي لم يصدر ، ولا جرى اقراره .

٣ — ان بنود هذا الملحق قد قدمت كمشروع في اجتماع سابق للجنة الارتباط في طرابلس ، كورقة عمل للاجتماع ، على ان يصار الى مناقشتها لاحقا .

وقف اطلاق النار

■ الطالب الاحتياطي كامل الحداد ■ ■ الجندي رشيد يوسف ■ ■ العريف المغوار جرجس القبرصي ■ ■ الجندي خضر الك ■

قتيلان و٤ جرجى — تتمة

اما في زحلة فقد قصفت قوات الجيش مصادر نيران المسلحين التي كانت تبادل القصف بالاسلحة الثقيلة واسكتتها . ولم تسجل اصابات بين العسكريين .

مسلحون يستولون على ناقلة جند

وادلى ناطق عسكري في وقت لاحق بما يلي :

استولى مسلحون بعد ظهر اليوم (امس) في محلة عين المريسة في بيروت على ناقلة جند كانت متجهة الى منطقة الفنادق وناقلة مؤنا وتغذية لعناصر الجيش ، وقد فروا بها وبطاقمها المؤلف من سائق وثلاثة عسكريين الى جهة مجهولة .

وادلى ناطق عسكري ايضا بما يلي : ورد في بعض الصحف اليوم (امس) ان طوافات عسكرية نقلت يوم امس (الاول) امدادات عسكرية لاحد طرفي النزاع في منطقة الفنادق في بيروت . والحقيقة هي ان عددا من نزلاء فندق فينيسيا بينهم بعض العسكريين كانوا محاصرين بسبب الحريق في احدى الطبقات العليا حاولت الطوافات انجادهم ولم تتمكن بسبب الاحوال الجوية .

صدام حسين يختتم زيارته للجزائر بعد اجتماعين مغلقين مع بومدين

انهى السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي امس ، زيارة رسمية للجزائر استغرقته ٢٤ ساعة ، وعقد خلالها اجتماعين مغلقين مع الرئيس هواري بومدين .

وقال السيد حسين ان محادثاته مع الرئيس الجزائري ، جاءت ضمن الحرص على ان تتقدم الامة العربية على طريقها باتجاه اهدافها الاستراتيجية .

واوضح السيد صدام حسين في تصريح صحفي في الجزائر اليوم ، ان لقاءه مع الرئيس بومدين كان في ذلك الاطار ، وبما يخدم الامة العربية جمعاء .

واجاب السيد صدام حسين على سؤال حول طبيعة الخطوة التي اعلنها العراق بتأميم الحصص الاجنبية المتبقية في شركة نفط البصرة بقوله : اننا نرى ان الطريق الصائب والحقيقي الذي يخدم مصلحة الجماهير في ان تكون الثروات الوطنية في ايدي ابنائها، وليس بايدي الاجنبي .

واضاف : هذه هي سياستنا الثابتة ، وعلى هذا الاساس نرى ان هذه السياسة هي الصائبة ، وما عداها غير صائبة .

وقال الرئيس هواري بومدين في تصريح صحفي اخر ان اللقاء بين الثورتين الجزائرية والعراقية ليس حادثا خارقا للعادة ، فان اللقاءات مستمرة بين القيادتين وستستمر في المستقبل .

واضاف : لقد تجرعنا كثيرا وذقنا مرارة الاستعمار ، وكل ما نطمح اليه اليوم هو ان يتحرر هذا الوطن العربي سياسيا واقتصاديا وثقافيا ، وهذا بطبيعة الحال الخط الذي تسير عليه العراق والجزائر .

وقال الرئيس الجزائري عن خطوة العراق الجديدة في تأميم النفط : ان تأميم العراق لما تبقى من حصص الشركات الاجنبية هو انتصار ليس للامة العربية فقط ، وانما هو ايضا انتصار جديد للعالم الثالث .

واضاف ان القرار يعطي للحرية معناها الحقيقي وللاستقلال معناه الحقيقي .

الجزائر — ر

أميركا تزود اسرائيل بطائرات « ف — ١٥ »

اعلن البنتاغون امس ، ان الحكومة الاميركية قررت تزويد اسرائيل بالطائرات الحربية من طراز « ف — ١٥ » ولم تحدد وزارة الدفاع عدد هذه الطائرات .

سلام : — تتمة

الاسود الماضي . واني لارى في هذا ما يؤيد ايماني الذي لا يتزعزع بان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين لا زالت تحتفظ بمواطنيتها الطيبة ، وهي تتطلع الى من ينقذ لبنان من محنته ، ولكنها مثلما لا تجد الى اليوم الا اذانا صماء عند المسؤولين الذين يرتضون عمليات القتل والدمار ، وهم في الوقت نفسه يتحملون المسؤولية عن هذا الشعب الآمن .

أما استقم وأما اعتزل

وتابع الرئيس سلام : القضية ليست قضية مسلم ومسيحي ، كما يحاول ان يصورها هؤلاء وامثالهم ، بل هي قضية استغلال سياسي ومادي من قبل هؤلاء وامثالهم يستنكرها المسيحي المؤمن بربه ووطنه مثل المسلم . وقديما قيل : « اما استقم واما اعتزل » ويبدو ان الاستقامة ليست في ضمير المسؤولين . وعند عدم صحو الضمير لا يبقى من سبيل الا الاعتزال . وعندها انا واثق ان ما ينشده اللبنانيون من حل او حلول ، سيتوفر فورا ، في اجواء تسودها المحبة والاخوة الاسلامية المسيحية ، وتعمل على اساس التفهم الصادق المخلص ، فقد شبع الناس قتلا ودمارا ، ويلحون بالخروج من المحنة الى العيش الآمن والاستقرار .

واستطرد يقول : ربما يعتقد البعض ان هذه مجرد دروس اخلاقية نبشر بها ، ولكن عندما تخرج السياسة عن قواعد الاخلاق ، وتغرق في اللااخلاقيات ، فهناك الطامة الكبرى ، وهذا ما وقع في لبنان واوصله الى الحالة التي هو فيها . ومهما طال هذا الليل الاسود ، فاعود واكرر بان الكثرة الساحقة من المسيحيين والمسلمين على حد سواء ستتغلب على القلة التي فارقها الضمير الحي ، وراحت تفتعل الاجرام وتتاجر بالارواح .

الجيش والثقة المفقودة بالحاكم

وسئل الرئيس سلام عن انزال الجيش ، فاجاب : لقد ثبت لي امس ما كان يخشاه البعض من وجود الجيش في ساحة القتال . فالذين كانوا يعارضون انزال الجيش ، لم يكونوا يقولون بذلك سيرا مع نزوة عابرة او عداء للجيش ، بل ان في قيادة الجيش اليوم ، ما يطمئن اللبنانيين بالمحافظة على المناقبية التي يجب ان يتحلى بها جنود لبنان . لكن الثقة المفقودة بالحاكم هي السبب لما كان بالامس ، حيث ان عناصر الجيش التي تدخلت ، انما كان تدخلها لمساندة الفريق الاجرامي الذي قام بالمجازر يوم السبت الفائت .

وتابع : ان المسؤولية في ضبط الامن بواسطة رجال الامن او رجال الجيش تقع اولا واخرا على الحاكم المسؤول . فرجال الامن ورجال الجيش ليسوا سوى وسيلة لضبط الامن ولا يمكن ان يقوموا بمهمتهم عندما تكون الثقة مفقودة كما هي اليوم من الحاكم الذي يوجههم ويتصرف بهم .

وسئل اخيرا عن اجتماع بالسيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي، فقال : اجتماع اليوم كان للمداولة في ما تعانيه البلاد من محنة ، ولمتابعة التفكير المشترك في السبل الصالحة للخروج من المحنة .

رئيس بلدية الحازمية يشيد بمواقف عساف وحلو

قال رئيس بلدية الحازمية السيد جورج شلهوب المفلي تعليقا على بيان اللجنة الشعبية في الحازمية ردا على السيد كمال جنبلاط ، انه لا يوافق على ما جاء في البيان من ان الوزيرين السابقين توفيق عساف وبيار حلو اتخذا من الحازمية مقرا لهما ، بل انهما من اركان الحازمية ولهما فضل في ازدهارها ، وان في مواقفهما المشرفة ما يجعلهما علمين في الوطنية ، وفي الدفاع عن الوطن ووحدة بنيه .

طبيب فرنسي يروي في باريس مشاهداته عن القصف الاسرائيلي للبنان

استنكر الدكتور ميشيل لاريفيي استاذ الامراض المتوطنة في جامعة باريس ، وسكرتير جمعية الاطباء الفلسطينيين — الفرنسيين ، القصف الوحشي الاسرائيلي لمعسكرات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان .

ووصف لاريفيي الاعمال البربرية التي يقوم بها القادة الصهيونيون ضد المدنيين الابرياء من الفلسطينيين بانها « جرائم حرب » وقال ان هذه الاعمال لن ترهب الشعب الفلسطيني .

وقد اعلن الاستاذ الفرنسي ذلك في مؤتمر صحفي عقده امس في باريس بعد ان شاهد بنفسه ومجموعة من الاطباء الفرنسيين نتائج القصف الوحشي لمعسكرات اللاجئين الفلسطينيين .

وقال : ان الغارات الاسرائيلية الاخيرة على مخيمات الفلسطينيين راح ضحيتها حوالى ١٠٠ قتيل واكثر من ٢٠٠ جريح معظمهم من الاطفال والنساء والشيوخ .

وروى الطبيب الفرنسي بعد مشاهداته لضحايا الغارة الاسرائيلية على مخيمات الفلسطينيين في لبنان ، عندما زار بعض المستشفيات ، فقال : ان الضحايا كانت اسرا بكملها .. وذكر انه التقى بسيدة جريحة فقدت امها العجوز وابناءها الثلاثة .

واضاف ان المظهر الخارجي للمنازل التي تعرضت للقصف ، لا يكشف مدى المآسي التي حدثت داخلها ، لان القصف كان بواسطة قنابل مجهزة ضد الافراد تخترق الحائط وتنفجر في الداخل ، لتنتشر منها قطع من الصلب تمزق جسد الانسان .

وذكر الاستاذ الفرنسي ان هذه القنابل سبق استعمالها في فيتنام .

باريس — و ص ف

"ابو اللطف": برنامجنا يقضي بدخول جميع الهيئات الدولية

قال السيد « ابو اللطف » ، في حديث الى اذاعة صوت فلسطين ، ان القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة بادانة الحركة الصهيونية كحركة عنصرية ، قرار هام وتاريخي ، وقد هز اسرائيل .

واضاف « ابو اللطف » : ان الاوساط الحاكمة في اوروبا تعيش بالفعل عقدة الذنب من المجازر التي مارسها النازيون ضد اليهود ، ولكن على الدول الغربية ان تحس بعقدة الذنب ضد المجازر التي ترتكبها الحركة الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني .

فكرة قديمة

وتابع يقول : ان فكرة دخول المنظمة الى مجلس الامن هي فكرة قديمة ، وهناك برنامج مخطط وضعته منظمة التحرير من اجل دخول جميع الهيئات الدولية ، وفق القرارات التي تخدم مصلحة الشعب الفلسطيني ، ومنظمة التحرير استطاعت ان تكون لجنة في الامم المتحدة ، من اجل تنفيذ القرار رقم ٣٢٣٦ ، وقد نسقنا مع الشقيقة سوريا والشقيقة العراق ، وتلقينا دعما من مصر ، للمشاركة في مناقشات مجلس الامن مشاركة كاملة .

عودة اليهود

وسئل عن موضوع عودة اليهود الذين هاجروا من البلدان العربية ، ودعوتهم للعودة الى مواطنهم الاصلية في الدول العربية متمتعين بكافة حقوقهم كباقي اشقائهم العرب قال « ابو اللطف » : ان النضال الفلسطيني هو من اجل حرية الانسان وعيشه باخاء ومساواة مع الانسان الاخر ، بغض النظر عن العقيدة والدين والعرق واللون . وان ثورتنا الفلسطينية ثورة انسانية ، وهنا لا بد لنا ان نأخذ في اعتبارنا ليس فقط الانسان العربي ، المسلم او المسيحي بل واليهود في آن واحد . وهذا يتماشى مع شعارنا في الدولة الديموقراطية ، التي يعيش فيها الجميع .

وقال اخيرا : ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت تريد ان تطرح على مؤتمر القمة العربي القادم دراسات واسعة حول هذه المسالة ، انطلاقا من ان كل انسان يريد ان يعيش في وطنه وفي املاكه ، ولا بد من عودة كل الفلسطينيين الى اراضيهم .. ويعود اليهود الراغبون الى البلاد العربية .

ضبط ٤٠ قذيفة هاون في زحلة

اوقف حاجز للجيش امس سيارة بيجو تحمل الرقم ٢٦٦٦٨٥ ، يقودها نبيل سلامة من زحلة وسكان الكرك وهي تنقل ٤٠ قنبلة « هاون ٨١ » حشواتها ، واحتجزها مع الذخيرة وصاحبها ...

نقل قائد فصيلة حلبا

صدر قرار بنقل قائد فصيلة حلبا الملازم اول غسان ... واسناد مسؤولياته للنقيب ... الرفاعي .

رصاص على مستوصف الحازمية

تعرض مستوصف الحازمية ... لرصاص كثيف مصدره جسر الباشا ... وناشد بيان لادارة المستوصف ... الفرقاء ، تسهيل مهمته الانسانية .

القتال يتصاعد — تتمة

الكتائب داخل فندق هوليداي ان .

واشتعلت من جديد بين برج المر من جهة وبين ستاركو وبناية فندق هيلتون حيث تتمركز عناصر كتائبية ، وفي المساء تركز الضغط على شارع اللنبي وفوش ، بهدف قطع طريق المرفأ من قبل المسلحين القادمين من المعرض .

وفي ساحة الشهداء تركز الضغط على سينما امبير وسينما متروبول ، وتساقطت قذائف عديدة ، وانفجرت احدى القذائف على مدخل مديرية الشرطة واصابت عددا من السيارات .

وفي المساء ازدادت حمى الاشتباكات خاصة في ساحة الشهداء وراس النبع والناصرة وحي البرجاوي ، التي كانت تشهد اصطدامات عنيفة بدورها .

وذكرت مصادر الامن ان ١٥ قتيلا على الاقل سقطوا في اشتباكات امس، بالاضافة الى عدد كبير من الجرحى .

وعثر على اربع جثث تحت جسر فؤاد شهاب . ووجدت الراهبة سليمون خوري مقتولة في مستشفى مار الياس بشارع فرنسا في باب ادريس ، وقد اختطف اثنان من موظفي هذا المستشفى عرف احدهما وهو يدعى خليل نصرالله .

احتجاز ملالة

وفي الخامسة والربع من بعد الظهر احتجز مسلحون كانوا يقيمون حاجزا على طريق عين المريسة ملالة تابعة لمغاوير الجيش في حماتا كانت تقل ستة عسكريين كانت في طريقها الى فندق فينيسيا لنقل مؤن وذخيرة لمغاوير الجيش الموجودين في الفندق ، وجرت اتصالات لتسليم الملالة وطاقمها الى الجيش ، وقد وافق المسلحون على مبدأ التسليم ، ولكن بدون الذخيرة التي كانت تنقلها .

وفي الشياح وعين الرمانة وقع اشتباك عنيف بين الواحدة والرابعة فجرا سقط فيه عدد من القتلى ، عرف منهم ابراهيم حطيط احد قادة المنظمة الثورية الاشتراكية .

وفي النهار استمر رصاص القنص بين الشياح وعين الرمانة . وفي الثانية ظهرا وجد قتيل مجهول الهوية على مفرق اللويزة .

اما في الحازمية فقد حصل قنص من جسر الباشا خلال النهار ، وفي التاسعة ليلا قصفت الحازمية بالدوشكا والاسلحة المتوسطة ، ثم بالهاونات من عيار ٨٢ . وابتداء من الحادية عشرة والربع كانت الحازمية تخوض معركة عنيفة بالسلاح الثقيل مع جسر الباشا من جهة وتل الزعتر من جهة اخرى .

حواجز في المتن

اما في سن الفيل والنبعة وجل الديب ، فقد استمر اطلاق النار بين القوميين والشيوعيين من جهة ، والكتائب والاحرار من جهة ثانية . واقيمت حواجز على طول طريق ضهور الشوير — بكفيا — انطلياس ، ثم جرى اتفاق على ازالة الحواجز ووقف اطلاق النار اعتبارا من العاشرة صباحا ، وكلف رجال الدرك بالرد على مصادر النيران .

وفي اثناء ذلك بدأت اشتباكات بين النبعة وسن الفيل وكمب طراد وراس الدكوانة وجسر الباشا وحرج ثابت وسقط في هذه المنطقة تسعة قتلى .

والقيت متفجرة على منزل الزميل عرفان نظام الدين رئيس تحرير «الحياة» وقد استنكرت فروع الكتائب والاحرار والتنظيم في منطقة الحازمية الحادث ، وامنت حراسة على المنزل .

مصادر ومصادر مضادة

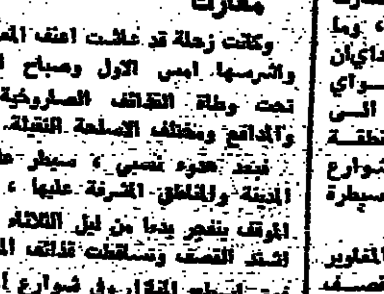
وقالت مصادر امنية مساء امس ان الجيش ما يزال في شارع المصارف ومنطقة البرلمان وفندق فينيسيا ، وما تزال الكتائب تسيطر على الهوليداي ان وشارع جورج بيكو وخط الترامواي القديم حتى الصيفي ، ونزولا الى البحر . اما السان جورج ومنطقة عين المريسة وبرج المر والشوارع القريبة منه ، فما تزال تحت سيطرة القوات المشتركة .

واوضحت هذه المصادر ان المغاوير في الفينيسيا تعرضوا لقنص وقصف بالقذائف المحرقة بعد الظهر ، فتركوا الفندق الذي اشتعلت فيه النار ، الى منطقة النادي العسكري . ثم عادوا اليه من جديد بعد ان خفت النيران ، وقد ردت احدى الصفحات على مصادر القصف .

وقالت مصادر « المرابطون » ان القوات المشتركة موجودة في مخفر ميناء الحصن ، ومنطقة ستاركو ، كما في المعرض ومنطقة البرلمان ، وانكفأت الكتائب وراء الستاركو والهيلتون والتوبملندي . واضافت هذه المصادر ان القوات المشتركة تسيطر على منطقة الطبية — معهد الطب الفرنسي — ومتفرعاتها ، وقد سقط احد مقاتليها يوسف بكري ، فضلا من برج المر والمنطقة المحيطة به .

وذكرت هذه المصادر ان قوات « المرابطون » احتلت مبنى ... (بين ستاركو وهوليداي ان) ... واستطاعت اسكات مربض ... وفي الساعة السادسة والنصف ... قصف بيت الكتائب في شارع جورج ... بالصواريخ ، واشتعل حريق في ... طوابق الهوليداي ان ، الذي ما ... اعلام قتيلة ممزقة ترفرف على واجهته .

قتال عنيف — تتمة



والتهديد والتهجير ، والتصدي ... فور اخذ العلم بها .

٥ — تشرف لجنة التنسيق على تنفيذ الاتفاق ، وعلى معالجة ... الطارئة في اقصى سرعة ممكنة ... وتنبثق عنها لجان فرعية ...

٦ — يقوم الجيش بمسؤولية ... التصدي لكل من لا يتقيد ... او بنقضها .

واعرب كل من الامام الصدر ... لحود عن امله في التنفيذ التام ... الاتفاق عشية حلول الاعياد .

وبعد الساعة الثامنة ... سمعت رشقات بسيطة في المنطقة .

اعنف معارك

وكانت زحلة قد عاشت اعنف المعارك ... والثرسها امس الاول وصباح ... تحت وطأة القذائف الصاروخية والمدافع ومختلف الاسلحة الثقيلة .

... المدينة والمناطق المشرفة عليها ... الموقف ينفجر بدءا من ليل ... اشتد القصف وتساقطت القذائف ... فوق اسطح المنازل وفي شوارع ... كحبات البرد .

ونتج عن ذلك اصابات وا... مادية مختلفة ، تسببت بمقتل ... نبيل ميشال الخياط (١٣ سنة) ... زحلة عن جراء انفجار قذيفة ... في محلة الراضية ، واصابة ... جوزيف (١٥ سنة) بجراح خطرة ... وهما في طريقهما الى شراء ... بعد انقطاع التيار الكهربائي في المدينة .

كما قتل في المعلقة جورج ... التنين والشقيقان زوبير وجورج ... الحاج ، ولويس يوسف ... وتحجيب ابو زيد ، وحبيب ... جوزف هوري ، ووديع ... نعمة ، ووديب الحداد ، ... وجرجس كليل في حوش الامراء ...

وكانت اشد هذه الاشتباكات ... في المعلقة والكرك وحوش الامراء ... وتقلت من المعلقة حوالى ٣٠ ... بينهم عدد من القتلى الى ... في التزال ومستشفيات الهلال ... في المنطقة .

وقد انتشرت سيارات الاسعاف ... بصفاراتها لنقل الجرحى ... واكد شهود عيان بان عدد ... في منطقة السهل مرتفع جدا ... لاشتباكات عنيفة دارت بين ... واعداد كبيرة من المسلحين ... عدد الجرحى بعد ظهر امس ... الاصابات التالية :

علي خليل سليمان ، احمد ... احمد الزاوي ، ياسين ... ، محمد قاسم ، احمد ... وهيب مزاوي ، ومحمد ... زرتشي ، احمد زيا ، محمد ... وزوجته وابنته وحسن ...

ولم تقتصر معارك النهار على ... والتجرحى والاصابات الخطرة ... تسببت في احتراق بعض ... وتصدع بعضها .

اتفاق وقف القتال — تتمة

التدهور التي نتجت عن مجزرة يوم السبت الماضي . وتم الاتفاق على ما يلي :

١ — وقف الاقتتال .

٢ — وضع مرتكبي الحوادث بتصرف القضاء ، وترك للقضاء امر اصدار مذكرات الجلب على أن ينفذ الجميع مضمون هذه المذكرات . واتفق على ان تبقى جلسات اللجنة مفتوحة لمتابعة تنفيذ المقررات .

وقال السيد كريم بقرادوني : أن اهم شيء حققته اللجنة هي احياؤها، بالاضافة الى ان الجدية كانت مسيطرة على اجواء الاجتماع . وقد اتفق على انه ابتداء من الساعة الثانية من ظهر غد (اليوم) تدخل قوى الامن في المناطق التالية : فؤاد الاول ، الطريق الممتد من الامن العام الى مديرية قوى الامن الداخلي ، البرجاوي ، رأس النبع ، الناصرة ، سوديكو ، بشارة الخوري ، ساحة الدباس ، الام جيلاس ، التياترو الكبير ، خندق الغميق ، ونزولا حتى المرفأ والكرنتينا والمسلخ وزقاق البلاط حتى البحر ، والقنطاري حتى البحر ، وعين المريسة على ان تتواجد قوى الامن في الابنية والاماكن التي ترتئيها للحفاظ على الامن ، لتطمين المواطنين بما فيها منطقة الفنادق .

ومقابل ذلك ستطلق النار على كل مسلح او حاجز مسلح دون انذار لان جميع الفرقاء تعهدوا بسحب المسلحين قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر غد .. وجعل طريق المطار سالكة ، والطرق الدولية الاخرى سالكة ، وعدم التعرض لسيارات الاسعاف والاطفاء . وسترد قوى الامن على كل من يعترضها .

وقد جرى البحث في اوضاع بقية المناطق ، وسيتم فك ارتباط بواسطة اللجان المحلية في تلك المناطق . ونحن التزمنا ان يكون القضاء هو الحكم ، ونحن على استعداد لتسهيل مهمته .

هذا ، وسيعقد الاجتماع المقبل في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد (اليوم) الخميس ، دون تحديد المكان .

مناقشات الاجتماع

وحضر اجتماع اللجنة ممثلون عن المقاومة الفلسطينية ، والكتائب ، والاحرار ، وبعض ممثلي الاحزاب ، ومنهم النائب نجاح واكيم ، خليل شهاب ، عبد الامير عباس الذي انسحب قبل نهاية الاجتماع بعد اتصال به من منزل جنبلاط من قبل احد مسؤولي الحزب .

ومثل المقاومة في الاجتماع السادة : ابو حسن ، ابو الوليد ، توفيق الصفدي ، ابو سمدو ، سعيد العبدالله .

وحضره ايضا السيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي ، والعقيد احمد الحاج ، والعميد معلوف والعقيد سامي طبارة ، والشيخ اسعد جرمانوس .

واستهل كرامي الاجتماع مشيرا الى حالة الانفلات ، داعيا الى وقف القتال وعدم الياس . وقال : الآن الامن والاستقرار ، وبعد ذلك مستعدون للبحث في المطالب .

وحدد « ابو حسن » جدول الاعمال بوقف الاقتتال وتسليم المسؤولين عن مجازر السبت الماضي .

وتحدث ممثل الكتائب فقال ان هناك مؤامرة ضد الكتائب لتفشيل مساعي التهدئة وتفشيل زيارة الشيخ بيار الجميل والوفد الكتائبي الى دمشق . واشار الى ان عملاء استدرجوا الفرقاء ، وان الحزب لا يزال عند موقفه ، وانه يضع كل شيء بتصرف القضاء .

وقال السيد عبد الامير عباس قبل انسحابه ، ان الزيارة الكتائبية الى دمشق حملت غبنا ثقيلا ، وان هناك اطرافا ارادت التخريب على الزيارة .

وتداولت اللجنة في اجتماعها بكيفية التوصل الى وقف القتال ، فتم الرأي على تسليم المطلوبين من جميع الفرقاء للسلطات القضائية . واكد السيد توفيق الصفدي بان اللجنة اجتمعت بهدف انتشال البلاد من حالة

شمعون : — تتمة

استغرب هذا الشيء لان كمال جنبلاط كل مرة يتظاهر بانه ضد العنف . وانني رأيته هنا يشجع على اعمال العنف ، ولم يكن هذا هو التناقض الوحيد الذي يقع فيه مع نفسه ، فهو دائما يتظاهر بشيء وينوي شيئا اخر ، غير اني هذه المرة رأيته يعبر عن نواياه بصراحة لم اكن انتظرها .

الطوارىء واعمال العنف

● اين سنصل برأيك بهذه الاحداث ؟

□ سبق لي وقلت ، رأيي في تدابير الامن التي يجب ان تتخذ ، ولم يتغير رأيي بالنسبة للحوادث التي مررنا بها الامس واليوم ، كما ان جلسة مجلس الوزراء لم تغير من رأيي ، فاذا استمرت اعمال العنف عندنا الى المطالبة بحالة الطوارىء ، فهذا التدبير هو الرادع الوحيد ، اذ انه يمكن الجيش من القيام مباشرة بواجباته وصلاحياته دون تدخل او اشراف اي موظف من سلك اخر .

● هل لا زلت عند تهديدك بالاستقالة اذا لم تتوقف الحوادث او يتخذ موقف حازم ؟

□ ان المهلة لم تنته وهي لبعد العيد .

● من الملاحظ ان هناك موجة تدمير لاقتصاد لبنان بشكل شامل ؟

□ من زمان موجودة هذه الاعمال ، وقد ظهرت في البقاع ضد مختلف المؤسسات الصناعية والزراعية وغيرها .

اليسار واسرائيل

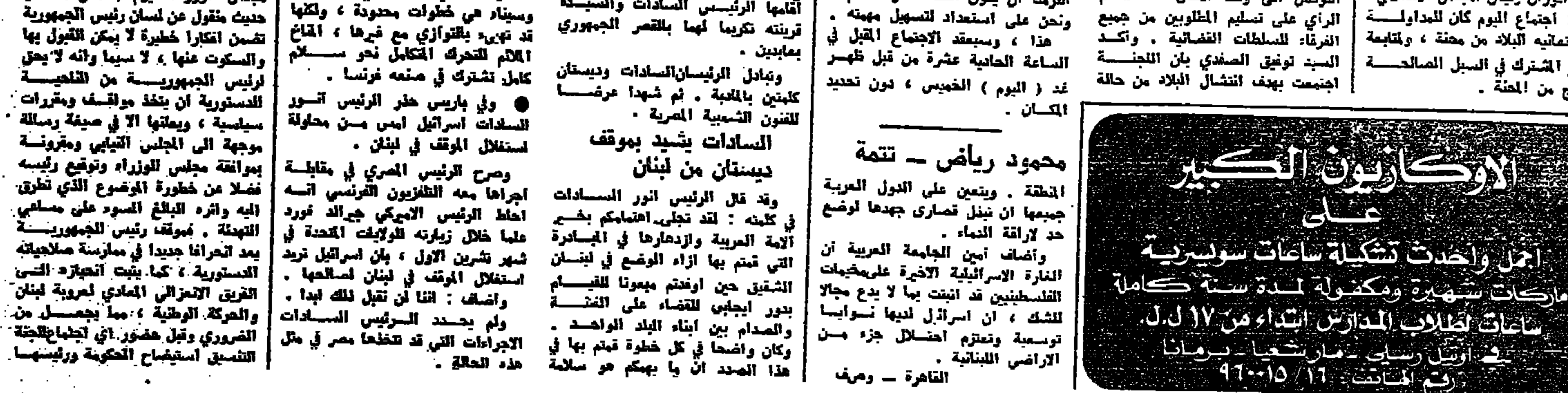
● هل هذا برأيك من عمل اليسار ؟

□ اليسار يخرب ، وهذه كلها من الخطط اليسارية .

● ما دام هناك اعتراف بان ما يجري في لبنان هو لمصلحة اسرائيل . فهل يعني ذلك ان اليسار يعمل لاسرائيل ؟

□ ليش هم عم يفكروا مين عم يخدموا ، الا اذا كان مقصود عمل خدمة لاسرائيل على حساب مصلحة لبنان .

استقبال حار — تتمة



واصطحب الرئيس السادات والسيدة قرينته الضيف الكبير والسيدة قرينته الى داخل القصر حيث امضيا معهما نحو ربع الساعة في الصالون الرئيسي به ، ثم غادرا قصر القبة الى قصر الطاهرة الذي ينزل به الرئيس السادات خلال زيارة الرئيس الفرنسي .

وقام الرئيس جيسكار ديستان والسيدة قرينته في الساعة السادسة من مساء امس بزيارة الرئيس السادات والسيدة قرينته بقصر الطاهرة .

ثم حضر الرئيس ديستان والسيدة قرينته مساء امس مادبة العشاء التي اقامها الرئيس السادات والسيدة قرينته تكريما لهما بالقصر الجمهوري بعابدين .

وتبادل الرئيسان السادات وديستان كلمتين بالمادبة . ثم شهدا عرضا للفنون الشعبية المصرية .

السادات يشيد بموقف ديستان من لبنان

وقد قال الرئيس انور السادات في كلمته : لقد تجلى اهتمامكم بشعب الامة العربية وازدهارها في المبادرة التي قمتم بها ازاء الوضع في لبنان الشقيق حين اوفدتم مبعوثا للقيام بدور ايجابي للقضاء على الفتنة والصدام بين ابناء البلد الواحد . وكان واضحا في كل خطوة قمتم بها في هذا الصدد ان ما يهمكم هو سلامة لبنان ورفاهية شعبه .

وحذر من ان الاحداث التي تقع في منطقة الشرق الاوسط تقدم كل يوم دليلا على ان التوتر القائم في المنطقة وضع لا يمكن السكوت عليه ، او السماح باستمراره .

وقال : اننا لذلك نصر على استمرار قوة الدفع التي تولدت منذ اكتوبر ١٩٧٣ واستمراره في تحقيق سلام عادل ودائم ، وعدم السماح بتجميد الموقف او العودة به الى حالة اللاسلم واللاحرب التي لا تؤدي الا الى مزيد من العنف والتوتر والمعاناة .

واضاف الرئيس السادات ان الخطوات التي اتخذت في الجولان وسيناء هي خطوات محدودة ، ولكنها قد تهيء بالتوازي مع غيرها ، المناخ الملائم للتحرك المتكامل نحو سلام كامل تشترك في صنعه فرنسا .

● وفي باريس حذر الرئيس انور السادات اسرائيل امس من محاولة استغلال الموقف في لبنان .

وصرح الرئيس المصري في مقابلة اجراها معه التلفزيون الفرنسي انه احاط الرئيس الاميركي جيرالد فورد علما خلال زيارته للولايات المتحدة في شهر تشرين الاول ، بان اسرائيل تريد استغلال الموقف في لبنان لصالحها .

واضاف : اننا لن نقبل ذلك ابدا .

ولم يحدد الرئيس السادات الاجراءات التي قد تتخذها مصر في مثل هذه الحالة .

محمود رياض — تتمة

المنطقة . ويتعين على الدول العربية جميعها ان تبذل قصارى جهدها لوضع حد لاراقة الدماء .

واضاف أمين الجامعة العربية ان الغارة الاسرائيلية الاخيرة على مخيمات الفلسطينيين قد انبتت بما لا يدع مجالا للشك ، ان اسرائيل لديها نوايا توسعية وتعتزم احتلال جزء من الاراضي اللبنانية .

القاهرة — وص ف

الاحزاب التقدمية — تتمة

الدور الذي يفترض بمندوبيها في لجنة التنسيق ان يلعبوه كطرف محايد مشرف على تنظيم عملية وقف القتال فضلا عن كونه نقضا للاتفاق القائم بين الحركة الوطنية ورئيس الحكومة حول عدم انزال الجيش .

٢ — ان ما اذيع رسميا بعد اجتماع مجلس الوزراء اليوم (امس) من حديث منقول عن لسان رئيس الجمهورية تضمن افكارا خطيرة لا يمكن القبول بها والسكوت عنها ، لا سيما وانه لا يحق لرئيس الجمهورية من الناحية الدستورية ان يتخذ مواقف ومقررات سياسية ، ويعلنها الا في صيغة رسالة موجهة الى المجلس النيابي ومقرونة بموافقة مجلس الوزراء وتوقيع رئيسه فضلا عن خطورة الموضوع الذي تطرق اليه واثره البالغ السوء على مساعي التهدئة . فموقف رئيس الجمهورية يعد انحرافا جديدا في ممارسة صلاحياته الدستورية ، كما يثبت انحيازه الى الفريق الانعزالي المعادي لعروبة لبنان والحركة الوطنية ، مما يجعل من الضروري وقبل حضور اي اجتماع للجنة التنسيق استيضاح الحكومة ورئيسها عن هذا الكلام الخطير الذي يشكل تطورا جديدا يتلاقى مع دعوة التهدئة الصادرة عن رئيس الحكومة بالذات . لذلك كله ان مشاركة الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لجنة التنسيق العليا ستبقى معلقة الى حين استيضاح رئيس الحكومة هذه الامور مجتمعة وما يتعلق منها بمطلب معاقبة القتلة والمجرمين ، ومطلب سحب الجيش من المنطقة التي انزل فيها واستكمال اجلاء الوجود الكتائبي المسلح في هذه المنطقة ، وابعاد الكلام الخطير الوارد على لسان رئيس الجمهورية ، حول الوضع السياسي .

● وقال السيد مالك سلام امس : لا يسعني سوى ابداء اسفي الشديد للورود على لسان الرئيس في مجلس الوزراء للبحث عامتين الاولى تعود الفقرة المتعلقة بخطر اليسار والصهيونية على لبنان لدرجة انه قدم اليسار على الصهيونية حين ذكره لهذا الخطر المزعوم .

اما الناحية الثانية فهي اتهام لاخواننا الفلسطينيين باشتراكهم في القتال .